

معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م

دراسة مقارنة بين القناتين الثانية والعاصمة الأولى

د. إمام شكري القطان(*)

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التناول الإعلامي لمحاو وموضوعات إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 في البرامج الحوارية المقدمة عبر القناتين الثانية والعاصمة الأولى ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وإعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة ، وطبقت على عينة من البرامج الحوارية المقدمة بقناتي الدراسة (القناة الثانية الحكومية وقناة العاصمة الأولى الخاصة) بالتلفزيون المصري، وتمثلت هذه العينة في برنامجين الأول : برنامج "مصر 2030" المقدم في القناة الثانية ، الثاني : برنامج " مصر 2030" المقدم في قناة العاصمة الأولى ، حيث تم تحليل مضمون البرنامج الأول خلال فترة بثه وهي شهر كامل ابتداء من 2018/5/17 حتى 2018/6/14 ، وذلك بما يعادل 21 حلقة ، وكذلك تم تحليل مضمون البرنامج الثاني خلال دورتين تلفيزيونيتين ابتداء من 2017/10/1 حتى 2018/3/31 ، وذلك بما يعادل 26 حلقة ، واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات من العينة البرمجية لوصفها وتحليلها والوصول إلى النتائج.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

1- أظهرت النتائج أن قالب (الندوات والمناقشات) هو القالب الأكثر استخداماً بشكل ملحوظ وذلك بنسبة مقدارها (51.1%) ، وجاء قالب (المقابلة) في الترتيب الثاني من حيث استخدامها في تقديم البرامج الحوارية "عينة الدراسة" وذلك بنسبة (31.9%) ، وبالنظر لفئة (أكثر من قالب) نجد أنها الأقل استخداماً في برنامجي الدراسة حيث جاءت بنسبة (17%).

2- كشفت النتائج أن البرامج الحوارية "عينة الدراسة" اعتمدت على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالأراء ووجهات النظر المطروحة ، حيث جاء أسلوب (الاستشهاد بالواقع) في الترتيب الأول ، وذلك بنسبة مقدارها (78.7%) ، وجاء أسلوب (تقديم أدلة وبراهين) في الترتيب الثاني وذلك بنسبة مقدارها (55.3%) . كما توصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة بنها.

لأسلوب (الاحساس بالمخاوف والمخاطر) ، حيث كانت قيمة z دالة احصائيا عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية.

3- أكدت النتائج أن موضوع (ضمان توفير الأدوية الأساسية والمستلزمات والأجهزة الطبية) جاء في مقدمة الموضوعات الصحية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور الصحة في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجية التنمية المستدامة في مجال الصحة، وذلك بنسبة 74.5%، يليه في الترتيب الثاني موضوع (وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية) بنسبة 61.7% . وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول موضوع (مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية ، توسيع نطاق جدول التطعيمات القومي لمكافحة الأمراض المختلفة) ، حيث كانت قيمة z دالة احصائيا عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية .

4- أوضحت النتائج أن موضوع (الحفاظ على استقرار مستوى الأسعار) جاء في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور الاقتصاد في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجية التنمية المستدامة في مجال الاقتصاد ، وذلك بنسبة 85.1% ، وجاء موضوع (تقليل نسبة الدين العام لتصل إلى 50 %) في الترتيب الثاني. وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول موضوع (زيادة المكون المحلي في الصناعات المختلفة) ، حيث كانت قيمة z دالة احصائيا عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية.

Summary

Name: Emam Shukry Ibrahim Ahmed Al-Qattan

Occupation: Lecturer, Department of Educational Media, Radio and Television

Work place: Faculty of Specific Education - Benha University

Title of study: Addressing the talk shows of the Egyptian Television for Egypt's Strategy for Sustainable Development 2030: A Comparative Study between the Second Channels and the First Capital.

The study aims to identify the nature of media coverage of the axes and themes of the Egypt Strategy for Sustainable Development 2030 in the talk shows presented through the second channels and the first capital. This study is one of the descriptive studies, based on the sample media survey methodology, It was applied to a sample of the talk shows presented by the two study channels (Governmental Channel 2 and Private Capital 1 Channel) of the Egyptian Television. This sample was represented in two programs:

the first program, "Misr 2030" presented in the second channel, and the second one : "Misr 2030" presented in the first capital channel, where the content of the first program was analyzed during the broadcast period, which was a full month starting from 17/5/2018 until 14/6/2018, that's 21 episodes. Also, the content of the second program was analyzed in two television sessions starting from 1/10/2017 until 31/3/2018, that's 26 episodes and this study used a content analysis tool to collect data and information from the program sample to describe, analyze it and reach results.

The most important results of the study:

- 1- The results showed that the template (seminars and discussions) is the most widely used template (51.1%), and The (interview template) came the second in terms of its use in presenting the talk shows (study sample) with a percentage of (31.9%). Due to the category of (More than one template), we find that it is less used in the two programs of study where it came to (17%).
- 2- The results revealed that the talk shows programs (study sample) relied on the use of mental methods rather than emotional methods in convincing viewers of opinions and views put forward, where the method (citing reality) ranked first, with a percentage of (78.7%), and the (method of providing evidence and proofs) came in the second place with a percentage of (55.3%). The results also found that there was a statistical significance of the method, (sense of fears and risks), where the value of z was statistically significant at the level (0.05) in favor of the second channel.
- 3- The results confirmed that the issue of (ensuring the provision of essential medicines and medical supplies and equipment) came at the forefront of health issues which the programs of the study "study sample" focused on during addressing the health axis in Egypt Vision 2030 to support the strategy of Sustainable Development in the field of health, by 74.5%, followed by the issue of the development of policies and strategies to ensure the quality and safety of health services by 61.7%. The results indicated that there was a statistical significance in dealing with the subject of (epidemics and infectious diseases control, expanding the national vaccination schedule to combat various diseases), where the value of z was statistically significant at the level (0.05) in favor of the second channel.

- 4- The results showed that the topic of "maintaining the stability of the price level" came at the top of the topics focused on the talk shows "study sample", while addressing the axis of the economy in Egypt Vision 2030 to support the strategy of Sustainable Development in the economy, by 85.1%, and the topic (reducing the proportion of debt year to reach 50%) in second place. The results indicated that there was a statistical significance in dealing with the subject of (increasing the local component in different industries), where the value of z was statistically significant at the level (0.05) in favor of the second channel.

مقدمة:

تُعد التنمية المستدامة من أهم التطورات في الفكر التنموي الحديث ، فصارت محل انشغال دول العالم ، وانعقد من أجلها العديد من المؤتمرات الدولية ، وأصبحت تحتل مكان الصدارة بين ما يشغل العالم من هموم ومشكلات.

لذا شرعت مصر في سبيل تحقيق التنمية المستدامة في وضع آفاق تنموية على المدى البعيد لضمان ؛ تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل ، وتُمثل اسراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستهلم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر ، تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية ، وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية. كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة⁽¹⁾.

وتتعاطم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام بصفة عامة ، والتلفزيون بصفة خاصة في البلدان النامية ، لأنه يساهم بدورٍ فعالٍ في مجالات عديدة ، من بينها التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة سواء البعد الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي وغيرها ، وذلك في ضوء ما يقدمه من مضامين كثيرة ومتنوعة في أشكال فنية عديدة كالبرامج والمسلسلات والأفلام والأغاني وغيرها ، والتي بدورها تساهم في حصول الفرد على الكثير من المعلومات والمعارف والآراء والقيم والإحصائيات ، وبالتالي تساعده في تكوين أفكار ومفاهيم وآراء واتجاهات واضحة نحو الأحداث والقضايا المختلفة.

وتُمثل البرامج الحوارية التلفزيونية واحدة من أهم القوالب الفنية التي تحظى بكثافة مشاهدة عالية في ضوء نجاحها وتفوقها في توصيل الرسالة الإعلامية إلى الجمهور ، من خلال نوعية الشخصيات الملائمة التي تستضيفها ، للتعريف بالقضية المطروحة بشكل جيد، وفسح المجال للرأي العام للتعبير عن مواقفه واتجاهاته، فمن خلال هذه البرامج يمكن إرسال رسائل ، يتم عن طريقها تغيير وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو قضية أو موضوع معين ، بما لا تستطيع أن تفعله الترسانة العسكرية .

وتكمن أهمية الدراسة الراهنة في أنها تدرس علمياً قضية من قضايا الإعلام التنموي وهي التنمية المستدامة كحق أساسي من حقوق الإنسان في ضوء ما تطرحه البرامج الحوارية من مفاهيم ومعلومات وحقائق حول أبعاد ومحاور رؤية مصر 2030 ، لنشر ثقافة التنمية المستدامة بين أفراد المجتمع ، والتي تحفزهم للاهتمام بتنفيذ الخطط التنموية وإشراكهم في عملية طرح واتخاذ القرارات المتعلقة بها.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تتصل بموضوع الدراسة ، قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين ، هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام والتنمية المستدامة

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة لمين هماش وآخرون (2017)⁽²⁾ ، والتي استهدفت عرض دور الإعلام في نشر مفاهيم التنمية البيئية المستدامة على المستوى الدولي والعربي وتقييم أداء وسائل الإعلام والوقوف على العراقيل التي تواجهها ، وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئوليته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة .

2- دراسة إلهام يونس أحمد(2016)⁽³⁾ ، والتي استهدفت التعرف على تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية من منظور أخلاقي تحدده معايير وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للإعلام ، وتوصلت الدراسة إلى تجاهل البرنامج محل الدراسة لقضايا التنمية المستدامة سوى التنمية الاجتماعية وكذلك خلصت إلى أن البرنامج حرص على تحقيق التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الدولة.

3- دراسة إيمان بالله ياسر عبد الرحيم (2013)⁽⁴⁾ ، والتي استهدفت رصد وتحليل دور الصحف الأفريقية في المساهمة في عملية التنمية البشرية التي تحدث في دولها في الفترة من 2008 حتى 2010 ، وجاءت أهم النتائج تؤكد على أن وسائل الإعلام لها دور كبير في تطوير مفهوم التنمية والمشاركة في عملية التخطيط للتنمية وتنفيذ السياسات التنموية من خلال إحداث التقارب بين المواطنين وبين القرارات التي يتم اتخاذها من أجل تحقيق التنمية ، وأظهرت النتائج أيضاً أن تباين سقف الحريات الخاص بكل دولة يؤثر على حجم تناول الصحف فيها لواقع التنمية المحلية ، وتحديد المسؤولية عن المعوقات التي تواجهها عملية التنمية داخل الدولة.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة . Ralf Barkemeyer et al (2017)⁽⁵⁾ ، والتي استهدفت التعرف على اتجاهات وأنماط التغطية الإعلامية لعشرة تحديات تتعلق بالاستدامة في خمس دول (أستراليا، كندا، ألمانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) ، وخلصت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية المتعلقة بتغير المناخ والفقر والإيدز يمكن أن توصف أساساً بأنها معلوماتية ، واهتمت التغطية الإعلامية بالقضايا الاجتماعية

والاقتصادية والتنوع البيولوجي ، مع وجود اختلافات واضحة في الاتجاهات والأنماط العامة على مستوى البلدان "عينة الدراسة".

2- دراسة Catalina Montoya Londono and Vallejo Mejia (2017)⁽⁶⁾ ، والتي استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام الكولومبية القومية والمحلية في دعم الجهات والأطر الحكومية أو البديلة المتعلقة بالأجندات المؤسسية والإنمائية والسلام وحقوق الإنسان ، وأوضحت النتائج أن وسائل الإعلام عززت الأطر الحكومية فيما يتعلق بالقضايا المؤسسية والإنمائية ، والأطر البديلة التي تدعو إليها الجهات الفاعلة الأخرى فيما يتعلق بقضايا السلام وحقوق الإنسان.

3- دراسة Seamogano Mosanako (2014)⁽⁷⁾ ، والتي استهدفت التعرف على دور التلفزيون البتسواني Btv في التنمية والعوامل المؤثرة على أدائه في السياق التنموي الوطني ، وانتهت الدراسة إلى أن أدوار التلفزيون البتسواني في التنمية الوطنية تحددت في التعليم والإخبار والترفيه ونشر المعلومات الحكومية ، فضلاً عن المساهمة في التنوع الاقتصادي من خلال الإعلان.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية

1- دراسة سارة نصر محمد (2018)⁽⁸⁾ ، والتي استهدفت التعرف على كيفية عرض ومعالجة قضايا مؤسسة الرئاسة المصرية في البرامج الحوارية بالقنوات المختلفة وتأثير تعرض الجمهور لتلك البرامج على اتجاهه نحو أداء مؤسسة الرئاسة الجزئي والعام ، وأشارت النتائج إلى ارتفاع حجم الاهتمام بقضايا مؤسسة الرئاسة المصرية وخاصة القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية ، وكذلك وجود علاقة طردية إيجابية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لأداء مؤسسة الرئاسة الجزئي (تجديد الخطاب الديني) واتجاهاتهم نحو مؤسسة الرئاسة العام ، كما أكدت النتائج على عدم وجود علاقة دالة بين تقييم المبحوثين لأداء مؤسسة الرئاسة الجزئي (الضربة الجوية المصرية على داعش ليبيا) واتجاهاتهم نحو مؤسسة الرئاسة العام.

2- دراسة وليد فرغلي مهدى (2018)⁽⁹⁾ ، واستهدفت هذه الدراسة تحليل الصورة الإعلامية المقدمة عن الناشط السياسي كما تعرض في البرامج الحوارية التلفزيونية ، واستيضاح أبرز ملامح وسمات تلك الصورة ، ورصد اتجاهات الجمهور نحو هذه الصورة ، ومدى تأثير ما يقدم من خلال البرامج الحوارية على الصورة الذهنية ، وخلصت الدراسة إلى أن الصورة الإعلامية عن الناشط السياسي اتسمت بالسلبية، وكذلك كانت الصورة الذهنية عنه في المجتمع، وتوصلت أيضاً إلى وجود اتجاه سلبي من قبل الجمهور نحو الصورة الإعلامية المقدمة عن الناشط السياسي في البرامج الحوارية، ما يعني وجود عوامل أخرى ساهمت في تشكيل الصورة الذهنية، كذلك خلصت الدراسة إلى أن الجمهور العام تبنى اتجاه سلبي نحو البرامج الحوارية ذاتها ،

ورأى أنها متحيزة وغير موضوعية ومتحاملة في بعض الأحيان، مما يقلل من تأثير هذه البرامج على تشكيل وعي ومعارف الجمهور تجاه بعض القضايا السياسية.

3- دراسة مروة أمبارك حسين (2016) (10) ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الخطاب السياسي بالبرامج الحوارية وانعكاسه على الوعي السياسي للشباب الجامعي ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : جاء اعتماد البرامج الحوارية على الفقرات الحوارية في عرض القضايا السياسية المثارة على الساحة المصرية في المقدمة بنسبة 55,7% يليها الفقرات الإخبارية في المرتبة الثانية بنسبة 44,3% من إجمالي الفقرات البرمجية التي قدمت القضايا السياسية ، وكذلك أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تأثير التعرض للبرامج الحوارية بشكل منتظم ومتكرر واتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية عند مستوى دلالة 0,001 .

4- دراسة رباب عبد الرحمن هاشم (2012) (11) ، والتي استهدفت تقييم أبعاد المسؤولية المهنية والأخلاقية في تغطية برامج الحوار الجماهيرية التلفزيونية المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة للانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2012، وأوضحت النتائج سيطرة الخبر يليه الحوار ثم المناقشة على الأشكال الفنية المستخدمة في برامج الحوار "عينة الدراسة" في تغطية انتخابات الرئاسة ، وكذلك أكدت النتائج على وجود اختلافات دالة إحصائياً على مستوى الأداء المهني في تغطية انتخابات الرئاسة بين برنامجي الدراسة على مستوى الإعداد والتقديم والإخراج لصالح برنامج الحياة اليوم .

5- دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (2012) (12) ، والتي استهدفت تطبيق نظرية تحليل الأطر الإخبارية للتعرف على الإطار الأيديولوجي الذي تعبر عنه القنوات الفضائية محل الدراسة في تناولها الملف أحداث ماسبيرو والتعرف على مدى التشابه والاختلاف بين هذه القنوات ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : عدم التوازن في عرض الآراء ووجهات النظر في القناتين في عرضهما لملف أحداث ماسبيرو حيث طرحت قناة النيل للأخبار وجهة نظر واحدة بنسبة 100% وهي وجهة نظر الحكومة الرسمية ، كما عرضت قناة On Tv وجهة نظر واحدة بنسبة 71.5% وهي وجهة نظر المتظاهرين الأقباط ، وأوضحت النتائج أيضاً استخدام قناة النيل للأخبار و On Tv للاستمالات العاطفية في مخاطبتها وإقناعها للجمهور وإن اختلفت القناتان في طبيعة الاستمالات العاطفية المستخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- كثرة الدراسات الميدانية التي أجريت حول البرامج الحوارية مقارنة بالدراسات التحليلية التي أجريت حول نفس الموضوع مع اختلاف القضايا التي تم معالجتها وفقاً لطبيعة المجتمعات وعينة الدراسة.

2- أكدت معظم الدراسات على أهمية البرامج الحوارية في تغيير آراء وأفكار الأفراد، وإعادة تشكيل اتجاهاتهم نحو الظواهر والقضايا المختلفة ، والتأكيد على تبني قيم وسلوكيات معينة لتعزيز سياسات الحكومة.

3- خلصت الدراسات السابقة إلى أهمية وسائل الإعلام في نشر المعلومات وأفكار الاستدامة في المجتمعات مثل دراسة (Ralf Barkemeyer et al , 2017 & Seamogano Mosanako, 2014) .

4- أكدت الدراسات السابقة على تباين قضايا التنمية المستدامة باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدولة ، فأغلب الدراسات الإفريقية التي تناولت دور الإعلام في التنمية المستدامة كانت تركز على قضايا الفقر والفساد ، أما الدراسات الأوروبية ركزت على التغيرات المناخية والتأثيرات البيئية للتقدم الصناعي، في حين أن الدراسات الأمريكية اهتمت بالقضايا المؤسسية والإنمائية والسلام وحقوق الإنسان.

5- أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي أو المسحي ، كما استعانن بالأساليب البحثية إما تحليل المضمون أو الاستبيان أو الجمع بين الأسلوبين.

6- لوحظ أن هناك شبه انعدام في الدراسات التي تناولت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة خلال الفترة الزمنية للدراسة ، نظراً لحدثة الموضوع ، الأمر الذي دفع الباحث للقيام بالدراسة الراهنة للتعرف على معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م.

وبشكل عام تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وتساولاتها وتحديد الإجراءات المنهجية تحديداً دقيقاً.

مشكلة الدراسة:

هناك العديد من الأدوات والوسائل والمؤسسات التي تقع عليها مسؤولية دعم وتحقيق عملية التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، والتغلب على أزماتها المتعددة، ومن أهم هذه الأدوات وسائل الإعلام ، فالعلاقة بين التخطيط الإعلامي وبرامج وخطط تنمية المجتمعات المحلية هي علاقة عضوية، لأن أهم الأسس التي تتركز عليها خطط ومناهج تنمية المجتمع هي توجيه أفراده لمساعدة أنفسهم ، والمساهمة بفاعلية في الجهود التي تبذلها الحكومات المركزية أو المحلية لتحسين مستوى معيشتهم، وتشجيعهم للقيام بدور فعال في تنمية مجتمعهم المحلي، وتوعيتهم ليكونوا على إدراك ووعي بمشكلات بيئتهم وتدريبهم على الحكم الذاتي وحل تلك المشكلات⁽¹³⁾.

إن التلفزيون يقوم بدورٍ فعالٍ في توعية القاعدة العريضة من الجماهير بما لهم وما عليهم في هذا مجال التنمية المستدامة ، ليس عن طريق نقل المعلومة أو إبراز القضية

أو تغطية الخبر فقط، بل أيضاً من خلال مشاركته في وضع وتنفيذ وتقييم الخطط التنموية ، وذلك في ضوء ما تقدمه البرامج الحوارية من مبادرات إعلامية وحوارات شعبية، ونقل اهتمامات المجتمع إلى صانعي القرار وواضعي خطط التنمية، ومساهماتها في نشر المعرفة والإدراك وإبداء رأيها المحايد في مختلف القضايا وإبراز التجارب والممارسات الناجحة لخلق رأي عام واعٍ يستطيع أن يتصدى لمختلف المشاكل التنموية، ويسهم في حلها على أسس علمية سديدة (14).

وانطلاقاً من ذلك تبلورت مشكلة هذه الدراسة عندما قام الباحث بمسح التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة ، ووجد أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث الإعلامية التي تناولت التنمية المستدامة بصفة عامة ، وإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 ، كما لاحظ الباحث أن رؤية مصر 2030 تحتل مكانة هامة على خرائط إرسال القنوات التلفزيونية المختلفة (الحكومية- الخاصة) تزامناً مع البدء في تنفيذ المشروعات القومية العملاقة.

لذا وجد الباحث أنه من الضروري تناول هذا الموضوع بالبحث العلمي والتحليل الموضوعي للتعرف على معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة - رؤية مصر 2030م ، اتساقاً مع التوجه القومي للدولة لتحقيق هذه الإستراتيجية التنموية.

أهمية الدراسة:

- 1- تمثل اسرراتيجية التنمية المستدامة خريطة الطريق للهيئات والمؤسسات المختلفة التي توضح المواصفات الإرشادية التي تحقق التحسين المستمر، من أجل ضمان بقائها واستمراريتها في ظل التنافس الشديد مع دول العالم لمواكبة العصر بما يحمله من تطورات وتقنيات حديثة في كافة المجالات.
- 2- تزايد الاهتمام والمناداة بضرورة إشراك أطراف أخرى فاعلة على خلاف الأطراف الرسمية (المجتمع المدني، حق الجمهور في الإعلام التنموي ، القطاع الخاص) في التنمية المستدامة.
- 3- حداثة موضوع الدراسة ، نظراً لندرة البحوث الإعلامية التي تناولت رؤية مصر 2030 .
- 4- محاولة إبراز التوجه الرسمي والخاص(نمط الملكية والسياسة الإعلامية) لقناتي الدراسة أثناء معالجة إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.
- 5- تعاضم الدور الذي يمكن أن تؤديه البرامج الحوارية في عملية التنمية المستدامة داخل المجتمعات وبصفة خاصة المجتمعات النامية ، نظراً لانتشار الأمية وتفشي الأوبئة ، وما يمكن أن تقوم به من دور في خلق بنية

ثقافية وتربوية قادرة على مواجهة التحديات التي تعوق التنمية داخل القارة
السمراء.

6- تقدم برامج الحوار ما يمكن تسميته تنمية (الاحساس المجتمعي المشترك)
الذي يشعر به كل فرد ينتمي للمجتمع تجاه القضايا والمشاكل الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية (15).

7- البرامج الحوارية تستطيع خلق رأي عام لجمهور على دراية بما يدور حوله
من أحداث ، وذلك عن طريق توعية المواطن بكبريات المشاكل والقضايا
التي تهم المجتمع المحلي والعالمي ، والتي لا بد من العمل على المشاركة
فيها وتسويقها تدريجياً بالعمل الوطني والدولي بالتفكير والرؤية اعتماداً
على الرؤية الجيدة لمسارات الأحداث الواقعية (16).

8- البرامج الحوارية تكشف الستار عن العديد من الجوانب غير الواضحة أو
الغامضة حول قضية أو موضوع أو شخصية ، وذلك تأسيساً على أن
الهدف من البرامج ليس مجرد غرس لأوعية معرفية ولكن لتنمية مهارات
أخرى كالقدرة على مواصلة التعليم والتصرف بمسئولية تجاه الآخرين (17).

9- قد يستفيد من الدراسة الباحثون والقائمون على الاتصال والمهتمون بمجال
الإعلام التنموي عن طريق الاطلاع على النتائج التي تسفر عنها ، وما
ينتج عنها من اقتراحات وتوصيات.

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن أهم القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة".
- 2- رصد عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة".
- 3- تحديد الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة".
- 4- التعرف على المستوى اللغوي المقدم به مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة".
- 5- الوقوف على الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور التعليم
خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 .
- 6- الكشف عن الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الصحة
خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 .
- 7- تحديد الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الاقتصاد خلال
معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 .

8- الكشف عن الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور العدالة الاجتماعية خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 .

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أهم القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030؟
- 2- ما عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030؟
- 3- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030 ؟
- 4- ما هو المستوى اللغوي المقدم به مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030 ؟
- 5- ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور التعليم خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 ؟
- 6- ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الصحة خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 ؟
- 7- ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الاقتصاد خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 ؟
- 8- ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور العدالة الاجتماعية خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030 ؟

إجراءات الدراسة:

يصف هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة ، والتي توضح مفاهيم الدراسة ، حدود الدراسة ، متغيرات الدراسة ، تطبيق الدراسة ، مجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها.

مفاهيم الدراسة:

المعالجة التلفزيونية إجرائياً: هي السمات البارزة لأسلوب التناول الإعلامي الذي تعتمد عليه البرامج الحوارية التلفزيونية في عرضها للأحداث والموضوعات المرتبطة باستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م ، بداية بمدى الاهتمام بها من خلال المدى الزمني لها وترتيب وتكرار عرضها ووصولاً إلى توجهات البرنامج نحو محاورها المختلفة ، كما تشمل أيضاً القضايا والموضوعات والأحداث التي تم

طرحها للعرض والنقاش وإختيارات الضيوف لتحليل وتفسير موضوعات استراتيجية مصر للتنمية المستدامة بحيادية وتوازن في عرض الآراء ، بما يساهم في خلق إطار عام نحو موضوع هذه الاستراتيجية والذي بدوره يتفق مع سياسات القناة .

البرامج الحوارية: هي شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم ثابت ، ويقدم في مواعيد محددة ، وثابته يومياً ، أو اسبوعياً ، أو كل اسبوعين ، أو شهرياً ليعرض مادة من المواد السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو الفنية إلخ ، مستخدماً في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد ، وتعليق ، وحوار ، وندوات ، ومقابلات⁽¹⁸⁾ .

التنمية المستدامة: هي تلك التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي، الاقتصادي والاجتماعي وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو في كل نظام من هذه الأنظمة الثلاثة. كما ينبغي اعتبار التنمية المستدامة عملية واعية معقدة طويلة الأمد وشاملة لكافة المجالات والأبعاد، غايتها الإنسان (توفير احتياجات حالية ومستقبلية) كما هو شأن التنمية البشرية ، إلا أنه يجب المحافظة على البيئة فالتنمية المستدامة تشمل تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية ، مما يؤدي إلى استحداث التكنولوجيا إلى تكنولوجيا خضراء صديقة للبيئة، كل هذا يتم ضمن حيز سياسي يمتاز بالمشاركة والرشد في اتخاذ القرارات ، وبالتالي ضمان استدامة بيئية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية⁽¹⁹⁾ .

استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030": هي استراتيجية تنموية شاملة أطلقتها الحكومة المصرية على هامش مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري بمدينة شرم الشيخ (14 مارس 2015) وشارك في إعدادها أكثر من 200 خبير ومتخصص في مجالات التخطيط والاقتصاد والإدارة والسياسات العامة بالإضافة إلى الشباب في مختلف المحافظات مستهدفين رسم صورة لمستقبل مصر القادرة على مواجهة كافة التحديات والصعوبات خلال الـ 15 عاما القادمة، وتشمل اثني عشر محوراً رئيسياً هي أركان وأبعاد تلك الاستراتيجية متكاملة الأبعاد، والتي تمثل خطة عمل أساسية في مسيرة التنمية الشاملة، وتشمل محاور الاقتصاد، التعليم، الصحة، الابتكار والمعرفة والبحث العلمي، العدالة الاجتماعية، التنمية العمرانية، الطاقة، الثقافة، البيئة، الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، السياسة الداخلية والأمن القومي والسياسة الخارجية .

حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية:

تنسحب نتائج الدراسة على البرامج الحوارية بالقناتين الثانية والعاصمة الأولى دون غيرها من المواد الإخبارية الأخرى، لمعرفة مدى معالجتها لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة – رؤية مصر 2030 .

ب- الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة على برنامجين الأول: برنامج "مصر 2030" المقدم في القناة الثانية ،
الثاني: برنامج "مصر 2030" المقدم في قناة العاصمة الأولى ، حيث تم تحليل
مضمون البرنامج الأول خلال فترة بثه وهي شهر كامل ابتداء من 2018/5/17 حتى
2018/6/14 ، وكذلك تم تحليل مضمون البرنامج الثاني خلال دورتين تليفزيونيتين
ابتداء من 2017/10/1 حتى 2018/3/31.

- مجتمع الدراسة:

ويشمل جميع البرامج الحوارية المقدمة على القناة الثانية الحكومية ، قناة العاصمة
الأولى الخاصة بالتلفزيون المصري.

- عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة عمدية من البرامج الحوارية المقدمة بقناتي
الدراسة (القناة الثانية الحكومية وقناة العاصمة الأولى الخاصة) بالتلفزيون
المصري، وتمثلت هذه العينة في برنامجين الأول: برنامج "مصر 2030"
المقدم في القناة الثانية ، الثاني: برنامج "مصر 2030" المقدم في قناة العاصمة
الأولى ، حيث تم تحليل مضمون البرنامج الأول خلال فترة بثه وهي شهر كامل
ابتداء من 2018/5/17 حتى 2018/6/14 ، وذلك بما يعادل 21 حلقة ، وكذلك
تم تحليل مضمون البرنامج الثاني خلال دورتين تليفزيونيتين ابتداء من
2017/10/1 حتى 2018/3/31 ، وذلك بما يعادل 26 حلقة .

* مبررات اختيار العينة:

* يرجع إختيار الباحث لهذين البرنامجين إلى أنه لم يجد سواهما متخصصاً في
تغطية ومتابعة الأحداث والأخبار المتعلقة بتنفيذ رؤية مصر 2030 ، وكذلك
العمل على تحليلها وتفسيرها.

* إن تحديد الفترة الزمنية للتحليل جاء مرهوناً بدورة البث التليفزيوني للبرامج
الخاضعة للتحليل والدراسة ، فالنسبة لبرنامج " مصر 2030 " المذاع عبر
القناة الثانية كانت دورة بثه شهر واحد فقط ، بينما كانت دورة بث برنامج "
مصر 2030 " المذاع عبر قناة العاصمة ستة أشهر بما يعادل دورتين
تليفزيونيتين كاملتين.

* محاولة إبراز التوجه الرسمي والخاص(نمط الملكية والسياسة الإعلامية)
لقناتي الدراسة في دعم إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.

* تقدم هذه البرامج في أوقات الذروة فتحظى بنسبة مشاهدة عالية ، وخاصة أنها تتناول قضية هامة وحيوية لكافة فئات الجمهور وهي التنمية المستدامة لوطنهم.

ويوضح الجدول التالي السمات العامة للبرامج الحوارية " عينة الدراسة "

جدول رقم (1)

السمات العامة للبرامج الحوارية " عينة الدراسة "

| اسم البرنامج | قناة البث | دورية بث البرنامج | فترة بث البرنامج | مدة بث البرنامج | | تكرار بث البرنامج | عدد الحلقات المسجلة | إجمالي الزمن بالدقيقة | محاورة رؤية مصر 2030 الخاصة للتحليل | إجمالي زمن الموضوعات التي تم تحليلها بالدقيقة |
|--------------|-----------------------|----------------------------|------------------|-----------------|----------|-------------------|---------------------|------------------------|-------------------------------------|---|
| | | | | 45 دقيقة | 60 فأكتر | | | | | |
| مصر 2030 | الثانية (حكومية) | شبه يومي (5 أيام أسبوعياً) | مسانتي | 17 | 4 | لا يعاد | 21 | 1635 دقيقة 37 ثانية | 7 | 1583 دقيقة 51 ثانية |
| مصر 2030 | العاصمة الأولى (خاصة) | أسبوعي | مسانتي | 19 | 7 | مرة واحدة | 26 | 1967 دقيقة 52 ثانية | 7 | 1879 دقيقة 27 ثانية |

- أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على استمارة تحليل المحتوى كأداة تستخدم في وصف المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية وفهم المعاني والسلوك المقترن بظاهرة الدراسة⁽²⁰⁾ وفي إطار ذلك قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى محددة بفئات واضحة لتحليل شكل ومضمون البرامج الحوارية المقدمة في قناتي الدراسة (القناة الثانية وقناة العاصمة الأولى) تحليلاً موضوعياً كمياً وكيفياً لفهم المعاني والسلوك الظاهر والصريح المتبع في تغطية الموضوعات والأحداث المرتبطة برؤية مصر 2030 خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة بما يخدم أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، وفي ضوء ذلك حدد الباحث وحدات التحليل وفئاته بما يلي:

أ - وحدة الموضوع: وهي من أكثر وأفضل الوحدات استخداماً في بحوث تحليل المضمون ، حيث يتم الحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة في مضمون البرامج ، وذلك باعتبار أن كل فقرة في البرامج الحوارية تمثل موضوعاً أو قضية تمس الموضوع الرئيسي للدراسة وهو إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 ، وفي النهاية يتم حساب التكرارات العددية لهذه الموضوعات.

ب- وحدة قياس الزمن: وتحدد وحدة الزمن في هذه الدراسة بالدقيقة وأجزائها ، وذلك بحساب إجمالي المدة الزمنية للبرامج الحوارية التي خضعت للدراسة، وكذلك

متوسط المدة الزمنية للموضوعات التي تم تحليلها ، وذلك لمعرفة مدى اهتمام البرامج الحوارية بكل محور من محاور رؤية مصر 2030 ، وتدعيمها له.

- اختبارات الصدق والثبات:

اعتمد الباحث في قياس صدق استمارة تحليل المضمون على أسلوب الصدق الظاهري Face Validity، وذلك عن طريق عرضها على عدد من السادة أساتذة الإعلام والخبراء والمتخصصين في مجال مناهج البحث والإعلام وذلك للحكم على صلاحية الاستمارة لقياس متغيرات الدراسة (*) وأخذ بملاحظاتهم في التعديل والحذف والإضافة . واخْتُبِر ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي ، وذلك بالاستعانة بباحثين آخرين (*) لتحليل مضمون عينة فرعية قدرها (10%) من إجمالي عينة الدراسة بواقع 5 حلقات من البرامج الحوارية، وقد تبين أن درجة الثبات بين الباحثين بلغت (0.91) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة بحسب ما جاء برأي المختصين في الإحصاء ومنهجية البحث العلمي ، وتؤكد صلاحية الاستمارة للتطبيق.

منهجية الدراسة : يصف هذا الجزء نوع ومنهج الدراسة بما يلي :

- نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التفسيرية ؛ لمناسبتها للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، حيث يتيح الشق الوصفي الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالمضمون العام الخاضع للتحليل لوصف المحتوى الظاهر ، أما الشق التفسيري فيقدم تحليلاً وتقييماً دقيقاً للمحتوى للكشف عن المعاني الكامنة والأبعاد المختلفة لعملية الاتصال وكذلك متغيرات الدراسة.

- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام منهج المسح الإعلامي بالعينة لوصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها، ومعرفة العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. وهنا يستهدف المنهج رصد وتحليل وتفسير معالجة البرامج الحوارية لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة في ضوء مناقشة المحاور المختلفة لرؤية مصر 2030 وعرض الرؤى ووجهات النظر المختلفة للضيوف وتغطية ومتابعة تنفيذ أهداف الرؤية على أرض الواقع.

- المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.17 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

2-الوزن النسبي المؤي .

3-اختبار "ي" Z- TEST : لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مؤبتيين ، وذلك بهدف معرفة الدلالة الإحصائية بين معالجة البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في القناتين الثانية والعاصمة لمحاوور إستراتيجية مصر 2030م .

الإطار الفكري:

مفهوم البرامج الحوارية:

تعرف البرامج الحوارية بأنها " شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم ثابت، ويقدم في مواعيد محددة، وثابتة يومياً، أو أسبوعياً، أو كل أسبوعين، أو شهرياً ليعرض مادة من المواد الفنية ، أو الثقافية ، أو العلمية... إلخ، مستخدماً في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد، وتعليق، وحوار، وندوات، ومقابلات " (21).

ويمكن تعريف البرنامج الحواري على أنه: لقاء ذو أهداف محددة بين مقدم البرنامج ، والضيف حول موضوع معين يهتم شريحة محددة من الجمهور المستهدف، يقوم على أساس التفاعل المتبادل الذي لا يقتصر على مجرد توجيه الأسئلة، والحصول على الإجابة فقط ، بل يشتمل على كل أدوات التواصل بين المقدم والضيف، سواء كانت هذه الأدوات المستخدمة في إطار اللغة اللفظية ، أو اللغة غير اللفظية وفق معايير إعلامية تلفزيونية معينة(22).

وهناك من عرفها بأنها: البرامج التي يلتقي فيها شخصان أو أكثر لبحث موضوع معين، ويتناولونه من كافة الجوانب، سواء اتفقت آراء المشاركين، ووجهات نظرهم تجاه القضية المطروحة، أو اختلفت فيما بينهم ، وقد لا ينتهي الحوار إلى حل واحد، أو استنتاج أخير، بل يمكن ترك الموضوع مفتوحاً للمشاهدين كي ينتهوا إلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق، والآراء التي تعرض أثناء المناقشة(23).

وأيضاً يمكن تعريفها بأنها: هي ذلك الشكل الحيوي من البرامج التي تعمل على تدفق المعلومات عن الموضوعات الحالية والأحداث الجارية ليس بغرض عرض ما يحدث فقط ولكن عرض ما يقوله الناس عما يحدث أيضاً(24).

وتعد هذه البرامج من أنجح ما يقدمه التلفزيون؛ لأنها تشبع احتياجات المشاهدين وتحقق رغباتهم ، وتهدف إلى إثارة فكر المشاهد وليس التسلية، والإمتاع فقط .

ومن هنا اكتسبت البرامج الحوارية أهميةً بالغةً لدى جمهور وسائل الإعلام عامةً ، وجمهور البرامج التلفزيونية خاصة.

خصائص البرامج الحوارية :

يشترط في البرامج الحوارية أن تتميز بالخصائص الآتية:

- 1- المصداقية وتعد المصداقية قيمة أساسية تجعل الحوار بموضوعاته وأساليبه ووسائل تقديمه موضع ثقة من الجماهير .
 - 2- الإثارة والجاذبية وتعد هذه الميزة من الخصائص التي تجذب المشاهدين إلى الوسيلة ، لأنها تجعل من الحوار أفضل برنامج وترفيهي في آن واحد.
 - 3- الأهمية حيث إن الأهمية تُفعل من الحوار وتحقق أكبر قدر من المشاركة الجماهيرية ، وبخاصة إذا ما تعلق موضوع المقابلة باهتمامات الجماهير ومصالحهم واحتياجاتهم الضرورية بصورة مباشر أو غير مباشرة⁽²⁵⁾ .
- كما تتميز البرامج الحوارية بالحالية - التفاعل مع المشاهد - النزاهة - حرية التعبير . وهذه الخصائص تجعلها أكثر شعبية وجماهيرية ، وأداة قوية لا يستهان بها في التأثير على القيم الاجتماعية والرأي العام ، فهي صوت الشعب ومن خلالها يعبر الأفراد عن آرائهم ، ويصل صوتهم إلى المسؤولين، وهذا له تأثير على المستوى السياسي والاجتماعي داخل المجتمع⁽²⁶⁾ .

أهداف البرامج الحوارية:

تهدف البرامج الحوارية إلى تحقيق الأمور الآتية :

- 1- إيصال الحقائق والمعلومات إلى الجماهير بطريقة سلسة وسهلة قريبة إلى نفوسهم .
- 2- محاولة الوصول إلى تقديم حل للموضوع المختلف عليه ، وذلك بعرض وجهات نظر مختلفة فعن طريق الحوار يظهر لنا أن وجهات نظر قد فازت على غيرها فتقدم هي بعدّها الحل الصحيح للمشكلة المطروحة .
- 3- تحث البرامج الحوارية الآخرين على المزيد من التفكير في الموضوع الذي عالجه فهي وإن اكتفت بالتنبيه إلى أهميته ومناقشة جوانبه المتعددة وما يحيط به من وجهات نظر مختلفة ، لكنها لم تنته إلى حقائق معينة بل تركت الباب مفتوحاً أمام المتلقين .
- 4- التعريف بشخصية ما نتيجة عمل قامت به أو لظرافتها وبما يضيفه وجودها في الأستديو من إشاعة المرح والتسلية للمشاهدين⁽²⁷⁾ .
- 5- خلق رأي عام لجمهور على دراية بما يدور حوله من أحداث ، وذلك عن طريق توعية المواطن بكبريات المشاكل والقضايا التي تهم المجتمع المحلي والعالم⁽²⁸⁾ .

6- كشف الستار عن العديد من الجوانب غير الواضحة أو الغامضة حول قضية أو موضوع أو شخصية ، وذلك تأسيساً على أن الهدف من البرامج ليس مجرد غرس لأوعية معرفية ولكن لتنمية مهارات أخرى كالقدرة على مواصلة التعليم والتصرف بمسئولية تجاه الآخرين⁽²⁹⁾.

عوامل نجاح البرامج الحوارية:

يتوقف نجاح هذا النوع من البرامج على عدة عناصر من أهمها⁽³⁰⁾:

أ- موضوع حلقة البرنامج ، وطريقة إعداده:

فلا بد أن تُجرى الدراسات وتُجمع المعلومات للموضوعات التي سيتناولها البرنامج ، وذلك من خلال تحديد نوع الجمهور المستهدف ، وصياغة المادة وفقاً لاحتياجات الجمهور واهتماماته ، فالإعداد للحوار لا يعني صياغة الأسئلة قبيل إجراء الحوار، بل يعني الاستفسار ، وجمع المعلومات حول الشخصية، أو الموضوع الذي سنتناوله الحلقة ، لأن ذلك عامل بالغ الأهمية. وليس من المطلوب في الصياغة استعراض جمالية الأسلوب وحده ، بل الحصول على المعلومات لإثراء الحلقة بالنقاش الجاد ، أو إبراز الشخصية ، ونشاطها إذا كان الحوار حوار شخصية.

ب- مقدم البرنامج:

إنّ تمكن مقدم البرنامج من استخدام الأساليب المميزة في تقديمه لموضوع الحلقة ، وقدرته على التنوع في أسلوب التقديم، واستخدامه للوسائل المساعدة من تقارير مفصلة تدعم موضوع الحلقة، أو الرسوم البيانية ، ورسوم الكمبيوتر (الجرافكس) وغير ذلك من الوسائل الإيضاحية فإنه بالتالي يساعد على جذب انتباه المشاهد ، وإخراجه من حالة الفتور ، والملل الذي قد تصيبه أثناء مشاهدة البرنامج.

ج- ضيوف البرنامج:

إن من الأهمية بمكان أن يتمتع ضيوف البرنامج بثقافة واسعة ، وإلمام تام بالموضوعات التي سيتناولها البرنامج ، ليتسنى لهم إثراء الحلقة بالمعلومات التي تهم الجمهور وتشبع رغباته ، أما إذا كان الضيف شخصية لا تتمتع بمستوى عال من الثقافة ، فإن ذلك قد يؤدي إلى انصراف الجمهور عن مشاهدة الحلقة أو فتوره ؛ نظراً لكون الضيف لا يقدم للجمهور المعلومات التي تثيره وتفيده.

ويرى الباحث أن من أهم عوامل نجاح البرامج الحوارية أيضاً ضرورة الالتزام بمواثيق العمل الإعلامي وأخلاقيات الحوار ، الاستعانة بالمتخصصين والخبراء في مناقشة القضايا المطروحة، وأن تتناسب مضامينها مع كافة الفئات العمرية باختلاف

توجهاتهم واهتماماتهم وتخصصاتهم في الوقت نفسه ، والاعتماد على الأساليب
التوضيحية المشوقة والجذابة ، واختيار التوقيت المناسب للبحث.

استراتيجيات التنمية المستدامة:

هناك بعض استراتيجيات التنمية المستدامة التي يجب النظر لها في بدء أي
عملية تنموية ، حتى يكون لها فيما بعد مردود جيد من النتائج ونذكر بإيجاز
هذه الاستراتيجيات⁽³¹⁾ :

1- الحاجة إلى التغيير في الفكر الإنمائي ، حيث إن العالم أصبح كالقرية الصغيرة
بفعل ثورة تكنولوجيا الاتصالات والتقنية الحديثة. مع زيادة وعي الإنسان
اللامتناهي بالبيئة وكل ما يحيط به وأن البيئة نظام مغلق بدأ يتململ من التلوث
والإسراف في مدخراته. فلذلك كان لابد من الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات
التنمية المتوافقة مع البيئة من أجل استدامة الموارد وزيادة مستويات التنمية
البشرية.

2- إن التنمية المستدامة ليست وصفاً جاهزة من استراتيجيات التنمية ونماذجها التي
تبثها دول العالم المختلفة ، بحيث يستطيع جميع المختصين في التنمية تطبيقها
والحصول على النتائج المطلوبة أو المتوقعة ، بل هي استراتيجية وبرنامج عمل
تضعه كل دولة طبقاً لما هو متاح لها من إمكانيات مالية وبشرية وثروات طبيعية.

3- توعية الجميع بأهمية التنمية المستدامة في شتى مجالات الحياة المختلفة ، ونقل
التجارب التنموية للدول المتقدمة إلى شعوب الدول النامية.

4- وضوح ومعرفة عناصر التنمية المستدامة معرفة تامة. ليعطي استراتيجية تكون
من خلال استقرار السكان من الناحية العددية ، وتطبيق أفضل الأشكال التقنية
الحديثة مع الترشيد المناسب في توجيه التكنولوجيا ، والاستخدام الأمثل للموارد
الطبيعية لمنع حدوث التلوث أو التقليل منه.

5- إن اعتبار قياس التنمية المستدامة عملية بطيئة ومعقدة للحصول على النتائج فلا
مفر من متابعة تقدم الاستدامة من خلال مؤشرات سهلة وواضحة يمكن تطبيقها
على الأبعاد المختلفة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً.

أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، وهي:

1-تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات
التنموية لتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وروحياً،

عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو، وليس الكمية وبشكل عادل ومقبول وديمقراطي.

2- احترام البيئة الطبيعية: التنمية المستدامة تركز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنها أساس حياة الإنسان، إنها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية، وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وأنسجام.

3- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: وتنمية إحساسهم بالمسئولية تجاهها، وحثهم على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة⁽³²⁾.

4- تحقيق استغلال عقلائي للموارد: فالتنمية المستدامة لتحقيق أهدافها عليها بتوظيف استغلال هذه الموارد بشكل عقلائي مخطط له ومدروس لكي لا تستنزف وتدمر هذه الموارد وتفقد، فالحفاظ على متطلبات الأجيال القادمة.

5- ربط التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة بأهداف المجتمع: وذلك بتوظيف هذه الوسائل بما يحقق ويخدم المجتمع، وذلك باستغلالها لما يحقق تنمية للأفراد والمجتمع وفي تحقيق الأهداف المنشودة دون أن تكون له آثار سلبية على المجتمع.

6- إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع: وذلك بتحقيق التوازن التي بواسطته يفعل التنمية الاقتصادية ويؤدي إلى التحكم في المشكلات البيئية الخاصة وبدوره يؤدي إلى إيجاد بدائل مناسبة لهذه المشاكل⁽³³⁾.

أبعاد التنمية المستدامة:

هناك ثلاثة مرتكزات أساسية تقوم عليها التنمية المستدامة هي التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية، هذه المرتكزات لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يمكن أن تتحقق الاستدامة الاجتماعية أو البيئية أو الاقتصادية على حد منفصل، إذ لا بد من الأخذ بالمرتكزات الثلاثة في وقت واحد لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين البيئة والنمو الاقتصادي.

أ - البعد الاجتماعي: يشير هذا البعد إلى العلاقة بين الإنسان والطبيعة، إذ تسعى التنمية المستدامة إلى النهوض بالواقع وتحقيق الرفاهية والسعادة للإنسان وتحسين سبل العيش والحصول على الخدمات التعليمية والصحية وتوفير الحد الأدنى من معايير الامن، واحترام حقوق الإنسان ليعبر عن رأيه بحرية، بالإضافة إلى تنمية الثقافات المختلفة والتنوع والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار، وكذلك تحقيق طموحات أفراد المجتمع.

ب - البعد الاقتصادي: إنَّ التنمية المستدامة تسعى من خلال البعد الاقتصادي إلى تحسين مستوى الرفاهية للإنسان وذلك عن طريق زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية.

ج - البعد البيئي: إنَّ فكرة الاستدامة البيئية تقوم على ترك الأرض في حالة جيدة للأجيال القادمة، إذا احتفظ الإنسان بنشاطه وأدائه من دون استنزاف الموارد الطبيعية أو تدميرها، وهذا النشاط أو العمل يعدان استدامة للبيئة ويمكن تحقيق ذلك من خلال قلة استهلاك الموارد الطبيعية واستعمال مواد قابلة للتدوير بعد استهلاكها، أي يمكن تجديدها كي لا تحدث أي ضرر بالبيئة (34).

وسائل الإعلام وعلاقتها بالتنمية:

أشادت منظمة الأمم المُتَّحدة اليونسكو بدور وسائل الإعلام الحرّة التي تُؤمن بتعدّد وجهات النظر، وحرّية التعبير بوصفها إحدى أهم أدوات تعزيز الشفافية في المجتمع ، وإحدى ركائز التنمية المستدامة ، وهذا بلا شكّ يضاعف أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام ، ويُعلي من شأنها على الصعيد السياسي ، والمجتمعي ، ومن الجدير بالذكر أن تلك العملية الإنمائية بمختلف محاورها تُساهم في توعية المجتمع ، ونُبذ العنف، والتطرّف؛ إذ إن المجتمع الواعي يمتلك مناعة ذاتية ضدّ التطرّف ، وذلك يُبشّر بحياة أفضل لكافة فئات المجتمع ، بالإضافة إلى الحياة السياسية المُستورة ؛ لتسود الثقة ، وتكون مُتبادلة بين الشعب ، والحكومة ، والإعلام (35).

ويمكن تحديد دور وسائل الاتصال الجماهيرية في التنمية من خلال النقاط التالية(36):

1- **تركيز الانتباه:** تقوم وسائل الاتصال بدور فعال في توضيح وتشكيل الرؤية للجمهور المستهدف من رسائلها الإعلامية ، حيث تقوم بدور المتحكم فيما يعرفه الناس وما يتحدثون عنه ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومنه يمكن لوسائل الاتصال أن تستغل هذا الدور وهذه المكانة لتركيز انتباه الجماهير حول المشاريع التنموية كالتشجيع على نشر سلوك جديد أو نبذ السلوك السيئ.

2- **رفع التطلعات عالياً:** تستطيع وسائل الاتصال أن تمد نطاق تطلعات جماهيرها على الثقافات النامية والمتقدمة وهذا من خلال شحذ الهمم والتشجيع على التطلع إلى حياة أفضل ومستقبل مزدهر والخروج من قوقعة التخلف التي ترافق المجتمعات المنعزلة والمنافية للتغيير ، وبالتالي تحطيم القيود المكانية والتفتيح على الغير ومنه تشكيل مجتمع حضاري ومتقدم.

3- **المساعدة على اتخاذ القرارات:** إن الهدف الرئيسي من العملية الإعلامية هو التأثير على وعي الإنسان وتوجيه سلوكه ، فوسائل الاتصال توجه انتباهه وفكر الفرد

لخدمة الأغراض السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالتالي تحقيق التنمية وتوجيه المجتمعات نحو البناء وتشجيعها على النهوض والتقدم وكذا خلق اتجاهات ومواقف إيجابية والدفاع عنها.

4- توسيع دائرة الحوار الخاص بالتنمية: تقوم وسائل الإعلام بتوسيع نطاق المناقشة السياسية وتوضيح الخطة التنموية حتى يتسنى للأفراد التطلع على البرامج وكذا تكوين آرائهم الخاصة حولها ومحاولة إبداء رأيهم فيها وبالتالي تقريب وجهات النظر وتمكين وسائل الإعلام من تقصي الحقائق التي من خلالها تتمكن من معرفة رغبات الجمهور المستهدف وإدراجها ضمن الأولويات التي تسعى إلى تحقيقها ، ومنه تتحقق المشاركة القومية التي تعد من أساسيات التنمية المستدامة.

5- فرض الأوضاع الاجتماعية: وهنا يأتي دور وسائل الإعلام في الإعلان والتشهير بالظواهر غير المرغوبة في المجتمع كالانحرافات الخطيرة ويكمن دور الإعلام في التعريف بالظاهرة وتحديد القواعد والعقوبات والغاية منها تحذير الأفراد من السلوكيات المنحرفة.

البرامج الحوارية ودورها في التنمية المستدامة:

تمثل البرامج الحوارية أحد أهم المصادر الرئيسية للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الحيوية التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام وبخاصة في القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية الكبرى المرتبطة بالحياة العامة في المجتمع ، وذلك من خلال تناولها لهذه القضايا والموضوعات بالنقاش والمحاورة ، وإتاحتها الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الشخصيات المستضافة المتخصصة أو المعنية بالموضوع ، وبين هذه الشخصيات والجمهور من جهة أخرى ، وهو الأمر الذي يخلق مناخاً يُثري المشاهدين بالمعلومات والآراء والأفكار والخبرات والأبعاد الحقيقية للأحداث والمشاكل المطروحة في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق فإن البرامج الحوارية التلفزيونية تنصدر قضية إمداد الجماهير بالمعلومات والبيانات الصادقة والمكثفة في ضوء المعالجة المهنية الناجحة التي تشبع حاجات تلك الجماهير وتحقق رغباتهم ، ومن خلال ذلك يمكن إرسال رسائل عن طريقها يتم تكوين ودعم اتجاهات الرأي العام نحو سياسات معينة أو قرارات تم اتخاذها بشأن قضية أو موضوع معين ولمختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية .

وفيما يلي نستعرض أهم النقاط التي ركزت عليها البرامج الحوارية أثناء معالجتها لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م :

- 1- التعريف بالتطورات والانجازات الاقتصادية التي حققها الوطن ، كإنشاء المدن الاقتصادية ، وتبسيط الإجراءات كالخدمات الالكترونية ، واعتماد المشاريع التنموية الضخمة ، وغيرها.
- 2- متابعة الإصلاحات الاقتصادية في داخل البلد وخارجه ؛ لتعريف المجتمع بها، وكذلك التوعية من المخاطر والتحديات الاقتصادية كالتضخم والإغراق ، ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط ، والبطالة ، الكوارث الطبيعية ووجود أنظمة ولوائح معقدة وغير واضحة.
- 3- تقديم معلومات للمجتمع بشأن قطاع الطاقة مثل نسبة الموارد المتوفرة لمُجمل الاحتياجات ، ونسبة نمو الاستثمار في قطاع الطاقة وتقديم الحلول البديلة لترشيد استخدام موارد الطاقة والمحافظة عليها.
- 4- توعية المواطنين بأهم الخدمات الالكترونية التي توفرها الحكومة لممارسة الأعمال بسهولة ويسر ، وتقديم تقارير عن درجة مستوى رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية ونشر آلية تلقي آراء المواطنين على ما تقوم به الحكومة.
- 5- التغطية الإعلامية الموسعة لكافة القضايا التعليمية والتربوية ، ونشر أهم السياسات والقرارات التربوية والتعليمية وتشجيع المجتمع على التعليم للنهوض بالمجتمعات في إطار تقديم تجارب وخبرات ورؤى دول العالم المتقدم.
- 6- التعريف بكافة القضايا والتحديات الصحية ، ونشر أهم الخطط الاستراتيجية الخاصة بتطوير منظومة الصحة والتغطية الإعلامية الموسعة لكافة المبادرات والحملات الصحية القومية التي تعزز وتحمي الصحة العامة للمواطنين.
- 7- بناء منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف ، وتعريف المواطن بكيفية الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة ، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري مع التركيز على ضرورة تجديد الخطاب الثقافي والتربوي والديني.
- 8- مساندة شرائح المجتمع المهمشة عن طريق توصيل أصواتهم للمسؤولين وتسهيل الضوء على أهم المشكلات التي تواجههم لمساعدة صانع القرار على تقديم الحلول المقترحة.
- 9- غرس قيم العدل والمساواة بين أفراد المجتمع لتحقيق أعلى درجة من الاندماج المجتمعي.

- 10- التركيز على القضايا البيئية لرفع الوعي بشأن حماية الطبيعة والحد من تأثير التغير المناخي بهدف توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للأجيال المستقبلية في ضوء نشر السياسات الإنمائية التي تتبناها الدولة.
- 11- نشر الرؤية القومية للدولة لتنمية المناطق العمرانية القائمة وتنمية مدن جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية السريعة بدون عشوائيات.
- 12- توعية المجتمع بأهم التطورات السياسية عن طريق عرض ومناقشة أهم الأحداث والقضايا السياسية ، والوقوف بالمواطن على أهم القرارات السياسية المرتبطة بالشأن الداخلي والخارجي.
- 13- تشجيع مختلف الجماهير للتفاعل مع الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومن ذلك فتح المجال لكتابة المقالات وإجراء الحوارات مع قادة الرأي، وتنظيم الندوات واللقاءات العلمية.

نتائج البحث ومناقشتها

1- القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج الحوارية " عينة الدراسة" المذاعة بقناتي الدراسة

جدول رقم (2)

القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة"

| الدلالة | قيمة z | المجموع | | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة القوالب الفنية |
|----------|--------|---------|---------|------|----|--------------|----|----------------|----|---------------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | ك | |
| غير دالة | 0.185- | 2 | 66 | 31.9 | 15 | 30.8 | 8 | 33.3 | 7 | المقابلة |
| غير دالة | 0.161- | 1 | 75.6 | 51.1 | 24 | 50 | 13 | 52.4 | 11 | الندوات والمناقشات |
| غير دالة | 0.444- | 3 | 58.4 | 17 | 8 | 19.2 | 5 | 14.3 | 3 | أكثر من قالب |
| | | | | | 47 | 100 | 26 | 100 | 21 | المجموع |

تدل بيانات الجدول الخاص بمعرفة القوالب الفنية التي تقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" على أن قالب (الندوات والمناقشات) هو القالب الأكثر استخداماً بشكل ملحوظ وذلك بنسبة 51.1% بوزن نسبي 75.6 ، وهذا يتفق مع طبيعة البرامج الحوارية التي تحتاج إلى مناقشة القضية أو الموضوع من زوايا عديدة ووجهات نظر مختلفة ، مما يتطلب ضرورة استضافة أكثر من شخصية ، كما أن هذا القالب يوفر مناخاً مناسباً لإكساب المعلومات والمعارف والخبرات المختلفة ، وهذا ما يتفق مع

الكثير من نتائج الدراسات السابقة ومن بينها دراسة وليد فرغلي مهدي 2018 (37)، والتي أكدت على أن قالب المناقشات أكثر القوالب الفنية استخداماً في تناول القضايا السياسية بالبرامج الحوارية.

وجاء قالب (المقابلة) في الترتيب الثاني من حيث استخدامها في تقديم البرامج الحوارية وذلك بنسبة 31.9% بوزن نسبي 66 ، وبالنظر لفئة (أكثر من قالب) نجد أنها الأقل استخداماً في برنامجي الدراسة حيث جاءت بنسبة 17% بوزن نسبي 58.4 .

كما توصلت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين القناتين في استخدامهما للقوالب الفنية المقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" حيث كانت قيمة z غير دالة إحصائياً.

2- الشكل المقدم به البرامج الحوارية "عينة الدراسة" المذاعة بقناتي الدراسة

جدول رقم (3)

الشكل المقدم به البرامج الحوارية "عينة الدراسة"

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة الشكل الفني |
|------------------|--------|---------|------------|------|----|--------------|----|----------------|----|-----------------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | ك | |
| دالة عند 0.05 | 1.971- | 4 | 53.57 | 6.4 | 3 | - | - | 14.3 | 3 | مقدم وضيوف فقط |
| غير دالة | 0.473- | 1 | 84.94 | 70.2 | 33 | 73.1 | 19 | 66.7 | 14 | مقدم وضيوف ومادة مصورة |
| غير دالة | 0.483- | 3 | 73.21 | 46.8 | 22 | 50 | 13 | 42.8 | 9 | مقدم وضيوف واتصال مع ضيف آخر |
| غير دالة | 0.625- | 2 | 78.48 | 57.4 | 27 | 61.5 | 16 | 52.4 | 11 | مقدم وضيوف مع عرض تقارير مسجلة |
| | | 47 | | | | 26 | | 21 | | المجموع |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الأساليب المقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" هو أسلوب (مقدم وضيوف ومادة مصورة) بنسبة مقدارها 70.2% من إجمالي نسبة الأساليب المستخدمة ، يليه في الترتيب الثاني أسلوب (مقدم وضيوف مع عرض تقارير مسجلة) بنسبة 57.4% ، يليه في الترتيب الثالث أسلوب (مقدم وضيوف واتصال مع ضيف آخر عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية مع عرض مادة مصورة) بنسبة 46.8% ، يليه في الترتيب الرابع أسلوب (مقدم وضيوف فقط) والذي اقتصر استخدامه على القناة الثانية بنسبة 6.4%.

ويمكن القول إن التنوع في الأشكال المقدم بها برنامجا الدراسة يضى على مضمونها الواقعية والمصادقية من خلال المادة المصورة المصاحبة للتعليقات والتحليلات والآراء التي يقدمها ضيوف البرنامج، كما أن التنوع يحقق فرصة عمل لقاءات وحوارات عبر الأقمار الصناعية مع قادة الرأي وصانعي القرار أو شخصيات تكون لها علاقة بالحدث أو الموضوع المطروح للنقاش أو شهود عيان للحدث الذي وقع ، وذلك بهدف توضيح الموقف الراهن ومتابعة تطوراتها.

وتشير بيانات الجدول أيضا إلى مدى اهتمام البرامج الحوارية "عينة الدراسة" بتقديم رؤية مصر 2030 مدعمة بالمواد المصورة ، وذلك تطبيقاً للقاعدة الإنتاجية التي تؤكد على " أن الرؤية هي الصدق" ، الأمر الذي يعكس وعياً متزايداً لدى القائمين بالتحليلات والقناتين الدراسة ، حيث إن الصورة والفيديوهات تقوم بدور كبير في جذب المشاهد لمتابعة البرامج من ناحية ، وفي نفس الوقت يعكس مدى الحرص على المهنية في عرض القضايا والأحداث بصورة موضوعية من ناحية أخرى.

كما توصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية بين القناتين في استخدامهما للشكل الفني (مقدم وضيوف فقط) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 لصالح القناة الثانية ، في حين أنه لا توجد دلالة إحصائية بين القناتين في استخدامهما للأشكال الفنية الثلاث (مقدم وضيوف ومادة مصورة ، مقدم وضيوف واتصال مع ضيف آخر ، مقدم وضيوف مع عرض تقارير مسجلة) المقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" حيث كانت قيمة z غير دالة إحصائياً.

3- عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في البرامج الحوارية المذاعة بقناتي الدراسة

جدول رقم (4)

عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة"

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | عناصر التشويق | |
|----------|--------|---------|---------|------|--------------|------|----------------|------|---------------|----------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | | |
| غير دالة | 0.808- | 3 | 83.75 | 68.1 | 32 | 73.1 | 19 | 61.9 | 13 | صور ثابتة شخصية أو موضوعية |
| غير دالة | 1.174- | 7 | 63.42 | 27.6 | 13 | 34.6 | 9 | 19 | 4 | رسوم وخرائط مصاحبة |
| غير دالة | 0.377- | 2 | 89.24 | 78.7 | 37 | 80.8 | 21 | 76.2 | 16 | مادة مصورة مصاحبة |
| غير دالة | 0.483- | 6 | 73.21 | 46.8 | 22 | 50 | 13 | 42.8 | 9 | وثائق ومواد صحفية |
| غير دالة | 0.625- | 5 | 78.48 | 57.4 | 27 | 61.5 | 16 | 52.4 | 11 | تقارير مسجلة |
| غير دالة | 0.000 | 1 | 100.00 | 100 | 47 | 100 | 26 | 100 | 21 | عناوين مكتوبة على الشاشة |
| غير دالة | 0.244- | 4 | 81.82 | 63.8 | 30 | 65.4 | 17 | 61.9 | 13 | يجمع بين أكثر من عنصر |
| | | 47 | | | 26 | | 21 | | المجموع | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عنصر (العناوين المكتوبة على الشاشة) جاء في مقدمة عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في تقديم مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة" وذلك بنسبة 100 % بوزن نسبي 100 ، وهذا يرجع إلى استخدام برامج الدراسة للكثير من الشعارات والعناوين

لفقراتها المختلفة وكذلك كتابة أسماء الضيوف على الشاشة وأهم تصريحاتهم المتعلقة بالقضايا والموضوعات المطروحة للنقاش . ثم جاء عنصر (مادة مصورة مصاحبة) في الترتيب الثاني بنسبة 78.7 % بوزن نسبي 89.24 ؛ وذلك لإضفاء الحيوية والمصداقية على الصورة بما يجذب الجمهور ، بينما جاء عنصر (صور ثابتة شخصية أو موضوعية) في الترتيب الثالث بنسبة 68.1 % بوزن نسبي 83.75 ؛ وذلك لربط وجهات النظر والآراء التي تقال أثناء المداخلات والمشاركات بأصحابها عن طريق عرض صورهم الشخصية وكذلك تدعيم الموضوعات المطروحة للنقاش بالصور الموضوعية التوضيحية ، في حين جاء عنصر (يجمع بين أكثر من عنصر) في الترتيب الرابع بنسبة 63.8 % بوزن نسبي 81.82 ، وأخيراً جاء عنصر (وثائق ومواد صحفية) في الترتيب الأخير بنسبة 46.8 % بوزن نسبي 73.21 ، وبالنسبة لقلّة استخدام الوثائق كعنصر جذب أو تشويق لمضمون البرامج الحوارية " عينة الدراسة" فيمكن إرجاعه إلى حداثة الموضوعات والأحداث التي يتم معالجتها فهي ترتبط برؤية مصر 2030 وهي مازالت إستراتيجية جديدة تحت التنفيذ وفقاً للجدول الزمني المحدد لتحقيق الأهداف المنشودة في مجالات التنمية المختلفة.

كما توصلت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين القناتين في استخدامهما لعناصر التشويق المقدم بها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" حيث كانت قيمة z غير دالة إحصائياً.

4- الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" المذاعة بقناتي الدراسة

جدول رقم (5)

الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة"

| الدلالة | قيمة z | المجموع | | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة | |
|---------------|--------|---------|---------|------|----|--------------|----|----------------|----|--|---------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | ك | الأساليب الإقناعية | |
| غير دالة | 0.360- | 2 | 77.5 | 55.3 | 26 | 57.7 | 15 | 52.4 | 11 | تقديم أدلة وبراهين الاستشهاد بالواقع تقديم أرقام وإحصائيات | أسلوب العقل |
| غير دالة | 0.377- | 1 | 89.2 | 78.7 | 37 | 80.8 | 21 | 76.2 | 16 | | |
| غير دالة | 1.064- | 3 | 77 | 53.2 | 25 | 46.1 | 12 | 61.9 | 13 | | |
| غير دالة | 1.091- | 6 | 63 | 25.5 | 12 | 19.2 | 5 | 33.3 | 7 | الإحساس بالنجاح الإحساس بالمسؤولية الإحساس بالمخاوف | أسلوب العاطفي |
| دالة عند 0.01 | 2.541- | 5 | 66.1 | 34 | 16 | 50 | 13 | 14.3 | 3 | | |
| دالة عند 0.05 | 1.971- | 7 | 53.6 | 6.4 | 3 | - | - | 14.3 | 3 | | |
| غير دالة | 0.741- | 4 | 74.2 | 48.9 | 23 | 53.8 | 14 | 42.8 | 9 | يجمع بين الأسلوبين | |
| | | | 47 | | | 26 | | 21 | | المجموع | |

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بمعرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" أن أسلوب (الاستشهاد بالواقع) جاء في الترتيب الأول وذلك بنسبة 78.7% من إجمالي الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ، وهذه النتيجة تتم عن وعي القائمين بالاتصال ومخططي هذه البرامج لطبيعة القضايا والموضوعات المنبثقة من رؤية 2030 خلال فترة الدراسة ، إضافة إلى أن هذا الأسلوب يمثل خير دليل على ما يتم تنفيذه على أرض الواقع من الأهداف المختلفه لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة.

وجاء أسلوب (تقديم أدلة وبراهين) في الترتيب الثاني وذلك بنسبة 55.3% ، والذي يعتمد على تحليل وتفسير الأحداث والموضوعات والقضايا المرتبطة بمحاور رؤية 2030 عن طريق تقديم الأدلة والبراهين للوقوف على مدى ملائمة الآليات المحددة في الرؤية لتحقيق الأهداف المنشودة. وجاء الأسلوب العاطفي (الإحساس بالمخاوف والمخاطر) في الترتيب الأخير وذلك بنسبة 6.4% .

وبصفة عامة نلاحظ أن البرامج الحوارية اعتمدت على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالأراء ووجهات النظر المطروحة ، وكان استخداما موفقا لأنه في حالة تناول الموضوعات الاستراتيجية التي تُمس جميع فئات الشعب لا مجال للعاطفة إلا في حدود ضيقة لأن العقل الجماهيري يقيم الواقع وما طرأ عليه من مستجدات وإنجازات وأعمال تطويرية تحسن من الوضع الراهن لرفعة المجتمع وتقديمه ، وهو ما اتفق مع ماتوصلت إليه دراسة **مجيب أحمد حازم الشمري 2011** (38) ، حيث أكدت على غلبة استخدام الأساليب الإقناعية المنطقية أكثر من الأساليب الإقناعية العاطفية في كل البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ، في حين أنها اختلفت مع دراسة **وليد فرغلي مهدي 2018** (39) ، والتي اعتمدت على الأساليب العاطفية لاستمالة الجمهور نحو القضايا والموضوعات المطروحة للنقاش في إطار وجهات النظر المختلفة التي تفسر وتشرح وتحلل هذه القضايا والموضوعات.

كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في استخدامهما للأسلوب العاطفي " الإحساس بالمسئولية " حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح قناة العاصمة ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين القناتين في استخدامهما للأسلوب العاطفي " الإحساس بالمخاوف " حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية. وكان قناة العاصمة تؤكد على ضرورة إحساس المواطنين بكافة فئاتهم بالمسئولية في المساعدة على تنفيذ محاور وأهداف رؤية مصر 2030 ، وفي الوقت ذاته

تؤكد القناة الثانية على أنه سيصاب الشعب بحالة من القلق والخوف في حالة عدم نجاح الحكومة في تحقيق استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030..

5- المستوى اللغوي المقدم به مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة" المذاعة بقناتي الدراسة

جدول رقم (6)

المستوى اللغوي المقدم به مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة"

| الذالة | قيمة z | المجموع | | | | قناة الثانية | | قناة العاصمة | | قناتي الدراسة اللغة المستخدمة | |
|----------|--------|---------|---------|------|----|--------------|----|--------------|----|----------------------------------|---------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| غير دالة | 0.919- | 3 | 57.19 | 14.9 | 7 | 19.2 | 5 | 9.5 | 2 | الفصحى المتخصصة | |
| غير دالة | 1.429- | 2 | 62.18 | 23.4 | 11 | 15.4 | 4 | 33.3 | 7 | (لغة الإعلام) المبسطة | |
| غير دالة | 0.572- | 1 | 80.63 | 61.7 | 29 | 65.4 | 17 | 57.2 | 12 | أكثر من مستوى لغوي | |
| | | 47 | | | | 100 | | 26 | | 21 | المجموع |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر فئات المستويات اللغوية استخداماً في تقديم مضمون البرامج الإخبارية "عينة الدراسة" هي فئة (أكثر من مستوى لغوي) وذلك بنسبة 61.7% من إجمالي المستويات اللغوية المستخدمة ، وهذا يرجع إلى أن هذا المستوى اللغوي هو الأكثر ملائمة للمشاهدين، حيث إن البرامج الحوارية لا تقدم لفئة بعينها وإنما تقدم لكافة قطاعات وفئات المجتمع بداية من الفرد الأمي حتى أرقى المستويات التعليمية والمهنية ، وكذلك يقدم لجميع المراحل العمرية من أطفال ومرهقين وشباب وكبار السن، وهذا يتفق مع طبيعة وأهداف البرامج الحوارية التي تهدف إلى الوقوف بالمشاهد على أهم الأخبار والأحداث والقضايا التي تدور داخل المجتمع المحلي والإقليمي والدولي ، كما أن هذا المستوى اللغوي يعمل على إزالة عقبة اختلاف المفاهيم باختلاف المفردات بين المجتمعات وبعضها ، وجاء المستوى اللغوي (المبسطة "لغة الإعلام") في الترتيب الثاني من حيث استخدامه في تقديم مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة" وذلك بنسبة 23.4% من إجمالي المستويات اللغوية المستخدمة .

وجاء المستوى اللغوي (الفصحى المتخصصة) في الترتيب الثالث من حيث استخدامه في تقديم مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة" وذلك بنسبة 14.9% من إجمالي المستويات اللغوية المستخدمة ، وأظهرت المقارنة بين قناتي الدراسة تفوق قناة العاصمة على القناة الثانية من حيث اعتمادها على هذا المستوى اللغوي في تقديمها

معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م : دراسة مقارنة بين القناتين الثانية والعاصمة الأولى

لبرنامج مصر 2030 وهذا يرجع إلى الطبيعة الإخبارية التي تتميز بها قناة العاصمة بالإضافة إلى غلبة صفة التخصصية لمقدم البرامج الحوارية على لغته التي يقدم بها مضمون البرنامج.

وفي ضوء قيام الباحث بتحليل اللغة المقدم بها مضمون البرامج الإخبارية "عينة الدراسة" لاحظ التزام مقدمي البرامج وكذلك الضيوف بأصول المهنة وأخلاقياتها، ومقتضيات الأمن القومي ، وهذا عكس ما يحدث في بعض القنوات الفضائية المغرصة التي تنتهك موثيق الشرف الإعلامية ، وتخرج عن مبادئ الأداب العامة أثناء تقديم البرامج المختلفة.

كما توصلت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين القناتين في المستوى اللغوي المقدم به البرامج الحوارية "عينة الدراسة" حيث كانت قيمة z غير دالة إحصائياً.

6- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور التعليم خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (7)

الموضوعات التعليمية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030

| الذالة | قيمة z | المجموع | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة الموضوعات التعليمية | |
|-----------|--------|---------|---------|------|--------------|------|----------------|------|-----------------------------------|---|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | | |
| غير دالة | 1.134- | 6 | 67.45 | 34 | 16 | 26.5 | 7 | 42.9 | 9 | تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية |
| دالة 0.05 | 1.971- | 11 | 53.57 | 6.4 | 3 | - | - | 14.3 | 3 | خفض معدل التسرب من التعليم الأساسي |
| غير دالة | 1.162- | 10 | 55.04 | 10.6 | 5 | 15.4 | 4 | 4.8 | 1 | توفير فرص التعليم للجميع دون تمييز |
| غير دالة | 1.646- | 1 | 77.24 | 53.2 | 25 | 42.3 | 11 | 66.7 | 14 | رفع جودة مخرجات التعليم |
| غير دالة | 0.807- | 3 | 72.02 | 44.7 | 21 | 50 | 13 | 38.1 | 8 | رفع كفاءة المعلمين والقادة التربويين |
| غير دالة | 0.773- | 8 | 64.10 | 27.6 | 13 | 23.1 | 6 | 33.3 | 7 | إعادة هيكلة وصياغة التعليم قبل الجامعي |
| غير دالة | 0.037- | 4 | 71.29 | 42.5 | 20 | 42.3 | 11 | 42.9 | 9 | تطوير نظم التقويم والامتحانات |
| غير دالة | 1.091- | 9 | 63.14 | 25.5 | 12 | 19.2 | 5 | 33.3 | 7 | إتاحة التعليم لكل طفل في مصر |
| غير دالة | 0.437- | 7 | 65.80 | 31.9 | 15 | 34.6 | 9 | 28.6 | 6 | إصلاح البنية التشريعية للمنظومة التعليمية |
| دالة 0.05 | 2.414- | 5 | 68.22 | 38.3 | 18 | 53.8 | 14 | 19 | 4 | إعادة هيكلة الموازنة وتعظيم الإنفاق على التعليم |
| غير دالة | 0.099- | 2 | 73.44 | 46.8 | 22 | 46.1 | 12 | 47.6 | 10 | تميز عالمي في صناعة المناهج والوسائل التعليمية |
| غير دالة | 0.220- | 10 | 55.27 | 10.6 | 5 | 11.5 | 3 | 9.5 | 2 | الارتقاء بالتعليم الفني |
| دالة 0.05 | 2.103- | 10 | 54.81 | 10.6 | 5 | 19.2 | 5 | - | - | شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة |
| غير دالة | 1.592- | 11 | 52.88 | 6.4 | 3 | 11.5 | 3 | - | - | موضوعات تعليمية أخرى |
| | | 47 | | | 26 | | 21 | | المجموع | |

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن موضوع (رفع جودة مخرجات التعليم في مصر) جاء في مقدمة الموضوعات التعليمية التي تناولتها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال معالجتها لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030، وذلك بنسبة 53.2% بوزن نسبي 77.24 ، يليه في الترتيب الثاني موضوع (تميز عالمي في صناعة المناهج والوسائل التعليمية) وذلك بنسبة 46.8% بوزن نسبي 73.44 ، في حين جاء في الترتيب الثالث موضوع (رفع كفاءة المعلمين والقادة التربويين) بنسبة 44.7% بوزن نسبي 72.02 ، ثم جاء موضوع (تطوير نظم التقويم والامتحانات) في الترتيب الرابع بنسبة 42.5% بوزن نسبي 71.29.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن تحقيق هدف رفع جودة مخرجات التعليم أصبح يمثل ضرورة ملحة لمواكبة سوق العمل، لاسيما وأن موضوع الجودة أصبح يشكل أهمية خاصة في جميع المجالات ومنها المجال التعليمي ، لذا جاء هذا الهدف على رأس أولويات الحكومة في تحقيق رؤية مصر 2030 في مجال التعليم ، أما عن تحقيق هدف التميز في صناعة المناهج والوسائل التعليمية ، فجاء في المرتبة الثانية الأمر الذي يؤكد على ضرورة استخدام المناهج التعليمية الحديثة التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك تهتم بميولهم واحتياجاتهم وتنمية المهارات المختلفة لديهم ، بالإضافة إلى البعد عن الطرق التقليدية في تدريس المقررات الدراسية المعتمدة على طريقة المحاضرة والتلقين فقط بل يجب الاهتمام بالطرق الحديثة مثل العصف الذهني والتعلم النشط والمنصات التعليمية في ضوء توظيف الوسائل التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية .

وجاء موضوع (رفع كفاءة المعلمين والقادة التربويين) في المرتبة الثالثة من ضمن الأهداف التعليمية التي تسعى رؤية مصر 2030 لتحقيقها في محور التعليم انطلاقاً من أن الرؤية المستقبلية للنظم التربوية تتطلب ضرورة إكساب المعلمين جملة من الكفايات ليكونوا فاعلين في مواقعهم، ومن أمثلة هذه الكفايات كفاية التقويم كونه ركنا أساسيا من أركان العملية التدريسية بصورة خاصة والتربوية بصورة عامة، وكذلك إكسابهم المهارات الأساسية كالتكيف والمرونة واستيعاب التغير السريع في البيئة المحيطة محلية وعالمية والقدرة على نقل الأفكار بأسرع الوسائل وأدقها، واستيعاب الوسائل التكنولوجية الحديثة للتطوير وللنهوض الوطني .

وأكدت رؤية مصر 2030 أن تنفيذ هذا الهدف يأتي في ضوء تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين بالأكاديمية المهنية للمعلمين ، وإنشاء المركز الوطني لإعداد القادة التربويين ، والسعي لاعتماد جميع كليات التربية من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بنهاية عام 2020 .

أما موضوع (تطوير نظم التقويم والامتحانات) جاء في الترتيب الرابع ، والذي يشير إلى ضرورة استخدام أساليب التقويم الحديثة التي تعتمد على الفهم والتحليل والتركيب بعيداً عن الأساليب القديمة التي تعتمد على الحفظ لقياس مستوى التذكر فقط. وأخيراً جاءت فئة "موضوعات تعليمية أخرى" لتحتل المرتبة الحادية عشرة بنسبة 6.4% بوزن نسبي (52.88%) من جملة الأهداف التي سعت إليها البرامج الحوارية لتحقيق رؤية مصر 2030 في مجال التعليم، والتي تضمنت موضوعات، مثل: الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي ، حيث تهدف رؤية مصر بحلول عام 2030 إلى إدراج عشر جامعات مصرية ضمن التصنيف العالمي، وتعزيز البعثات الخارجية للجامعات العالمية ذات التصنيف المرتفع، وكذلك التوسع في مجال التبادل العلمي على المستوى العربي والعالمي سواء في مجال البرامج التعليمية أو الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية ، وكذلك تمكين الطلاب من المهارات الحياتية ، تعزيز التعلم مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة ؛ لأن استثمار رأس المال الفكري في مجال التعليم من أهم الاستثمارات التي تساعد على تحسين الاقتصاد القومي ، شمول التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة باعتباره توجهها قومياً، وتوفير الدعم المناسب لهم ومحاولة دمجهم في المجتمع، وتجديد الخطاب الإعلامي التربوي في وسائل الإعلام المختلفة. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما لموضوع (خفض معدل التسرب من التعليم الأساسي) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما للموضوعين (إعادة هيكلة الموازنة وتعظيم الإنفاق على التعليم ، شمول التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح قناة العاصمة.

7- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الصحة خلال معالجتها لإستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (8)

الموضوعات الصحية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة الموضوعات الصحية | |
|-----------|--------|---------|---------|------|--------------|------|----------------|------|-----------------------------------|--|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | | |
| غير دالة | 0.572- | 2 | 80.63 | 61.7 | 29 | 65.4 | 17 | 57.1 | 12 | وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية |
| غير دالة | 0.241- | 1 | 87.32 | 74.5 | 35 | 73.1 | 19 | 76.2 | 16 | ضمان توفير الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية |
| غير دالة | 1.001- | 5 | 75.14 | 51.1 | 24 | 57.7 | 15 | 42.8 | 9 | تحسين توظيف وتطوير وتدريب العاملين |
| دالة 0.05 | 2.305- | 8 | 65.11 | 31.9 | 15 | 46.1 | 12 | 14.3 | 3 | الوصول بالإنفاق الحكومي على الصحة إلى 5% |
| غير دالة | 1.724- | 3 | 79.40 | 57.4 | 27 | 46.1 | 12 | 71.4 | 15 | تطبيق نظام تأمين صحي قائم على العدالة |
| دالة 0.05 | 2.071- | 9 | 64.56 | 27.6 | 13 | 15.4 | 4 | 42.8 | 9 | توسيع نطاق جدول التطعيمات المختلفة |
| غير دالة | 0.360- | 4 | 77.52 | 55.3 | 26 | 57.7 | 15 | 52.4 | 11 | تحقيق رضاء المواطنين والعاملين في قطاع الصحة |

معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م : دراسة مقارنة بين القناتين الثانية والعاصمة الأولى

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة الموضوعات الصحية |
|-----------|--------|---------|-------|------|----|------|--------------|------|----------------|-----------------------------------|--------------------------------|
| | | 11 | 59.11 | 19.1 | 9 | 26.9 | 7 | 9.5 | 2 | | |
| غير دالة | 1.491- | 11 | 59.11 | 19.1 | 9 | 26.9 | 7 | 9.5 | 2 | التطبيق الفعال للتكنولوجيا الصحية | |
| دالة 0.01 | 3.418- | 12 | 59.52 | 17 | 8 | - | - | 38.1 | 8 | تلبية احتياجات تنظيم الأسرة | |
| دالة 0.05 | 2.359- | 7 | 67.90 | 34 | 16 | 19.2 | 5 | 52.4 | 11 | مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية | |
| غير دالة | 1.572- | 10 | 62.23 | 25.5 | 12 | 34.6 | 9 | 14.3 | 3 | زيادة دعم وتمويل البحوث الطبية | |
| غير دالة | 0.623- | 6 | 68.91 | 38.1 | 18 | 42.3 | 11 | 33.1 | 7 | تحسين حوكمة القطاع الصحي | |
| غير دالة | 0.919- | 13 | 57.19 | 14.9 | 7 | 19.2 | 5 | 9.5 | 2 | موضوعات صحية أخرى | |
| | | 47 | | | | | 26 | | 21 | | المجموع |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن موضوع (ضمان توفير الأدوية الأساسية والمستلزمات والأجهزة الطبية) جاء في مقدمة الموضوعات الصحية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور الصحة في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجية التنمية المستدامة في مجال الصحة، وذلك بنسبة 74.5% بوزن نسبي 87.32، يليه في الترتيب الثاني موضوع (وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية) بنسبة 61.7% بوزن نسبي 80.63، في حين جاء موضوع (تطبيق نظام تأمين صحي قائم على العدالة وعدم التمييز) في الترتيب الثالث بنسبة 57.4% بوزن نسبي 79.40، بينما جاء موضوع (تحقيق رضا المواطنين والعاملين في قطاع الصحة) في الترتيب الرابع بنسبة 55.3% بوزن نسبي 77.52، أما موضوع (تحسين توظيف وتطوير وتدريب العاملين في قطاع الصحة) جاء في الترتيب الخامس بنسبة 51.1% بوزن نسبي 75.14.

وأخيراً احتلت فئة "موضوعات صحية أخرى" المرتبة الأخيرة بنسبة 14.9% بوزن نسبي 57.19، وتضمنت هذه الفئة أهدافاً عدة في إطار دعم رؤية مصر 2030 في مجال الصحة، منها: مكافحة الإهمال الطبي والتخلص من النفايات الطبية بالطريقة السليمة، ترشيد استخدام الأدوية، خفض انتشار التهاب الكبد (ب، سي) إلى أقل من 1% من السكان، خفض انتشار مرض ارتفاع ضغط الدم بنسبة 25% من السكان، وكذلك القضاء على ظاهرة الإدمان.

كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القناتين في تناولهما لموضوع (الوصول بالإفناق الحكومي على الصحة إلى 5% من إجمالي الناتج القومي) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح قناة العاصمة، ويمكن إرجاع ذلك إلى نمط الملكية لقناة العاصمة فهي قناة خاصة لديها الجرأة والحرية لمناقشة الملفات الحساسة والهامة مثل ملف الميزانية في القطاعات المختلفة ومنها القطاع الصحي، والقرارات التي تتخذها الحكومة نحو الشعب.

وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين القناتين في تناولهما للموضوعين (توسيع نطاق جدول التطعيمات لمكافحة الأمراض المختلفة، مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية. وأخيراً توجد فروق دالة إحصائية بين القناتين في تناولهما للهدف (تلبية احتياجات تنظيم الأسرة) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح القناة الثانية،

معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م : دراسة مقارنة بين القناتين الثانية والعاصمة الأولى

وجاءت هذه النتائج متفقة مع المبادرات الرئاسية للسيد/ عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والخطط الإعلامية التي وضعتها وزارة الصحة لتنمية الوعي الصحي المواطنين ، حيث أطلق رئيس الجمهورية مبادرة مبادرة 100 مليون صحة للقضاء على فيروس سي ، ومبادرة المستشفى النموذجية للنهوض بالخدمات الصحية لغير القادرين ، ومبادرة إنهاء قوائم الانتظار للعمليات الجراحية. وبصفة عامة يتضح من بيانات الجدول أن موضوع (توفير الأدوية الأساسية والمستلزمات والأجهزة الطبية) جاء في مقدمة الموضوعات الصحية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" ، وذلك لتحقيق رؤية مصر 2030، وهو ما أشارت إليه بعض حلقات البرامج في ضوء النقص الشديد للدواء ، وكذلك عدم توافر الأجهزة الطبية الحديثة للكشف على المرضى وتشخيص حالاتهم في الكثير من المستشفيات الحكومية.

أما عن موضوع وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية جاء واضحا في اهتمام رؤية مصر 2030 بوضع التشريعات وتطوير لوائح المنظومة الطبية وتفعيل الأجهزة الرقابية على كافة شركات الأدوية والمستشفيات الحكومية والخاصة.

أما عن موضوع تطبيق نظام تأمين صحي قائم على العدالة وعدم التمييز ، فقد ركزت عليه البرامج الحوارية "عينة الدراسة" من خلال التأكيد على كفاءة الحماية المالية لغير القادرين لرعايتهم صحياً ، وكذلك توفير آليات تأمين صحي رسمية وخاصة لضمان الإنصاف والتدرج في تمويل الرعاية الصحية لكافة المواطنين دون تمييز وهو ما أشارت إليه رؤية مصر 2030 ، حيث تم إصدار قانون التأمين الصحي الجديد في مايو 2017، والذي بمقتضاه سيتم تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل على 4 مراحل خلال 12 عاما بداية من عام 2018 حتى عام 2029 بمعدل عامين لكل مرحلة ليغطي القانون حوالي 92% من المصريين بنهاية الخطة.

8- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الطاقة خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (9)

موضوعات الطاقة التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030

| الموضوعات | القناة الثانية | | قناة العاصمة | | المجموع | | قيمة z | الدالة |
|------------------------------------|----------------|------|--------------|------|---------|---------|--------|---------------|
| | ك | % | ك | % | الوزن س | الترتيب | | |
| تأمين موارد الطاقة | 4 | 19 | 7 | 26.9 | 11 | 23.4 | 0.627- | غير دالة |
| زيادة الاعتماد على الموارد المحلية | 9 | 42.8 | 11 | 42.3 | 20 | 42.5 | 0.037- | غير دالة |
| خفض كثافة استهلاك الطاقة | 12 | 57.1 | 17 | 65.4 | 29 | 61.7 | 0.572- | غير دالة |
| زيادة نسبة الاستثمار الوطني | 3 | 14.3 | 6 | 28.6 | 9 | 19.1 | 0.753- | غير دالة |
| الحد من الأثر البيئي لقطاع الطاقة | - | - | 5 | 19.2 | 5 | 10.6 | 2.103- | دالة عند 0.05 |
| الريادة في مجال الطاقة المتجددة | 2 | 9.5 | 6 | 28.6 | 8 | 17 | 1.216- | غير دالة |
| موضوعات أخرى | - | - | 5 | 19.2 | 5 | 10.6 | 2.103- | دالة عند 0.05 |
| المجموع | 21 | | 26 | | 47 | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن موضوع (خفض كثافة استهلاك الطاقة) جاء في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" في محور الطاقة لرؤية مصر 2030 حيث بلغت نسبة الفقرات التي تناولت هذا الموضوع 61.7% ، بينما جاء موضوع (زيادة الاعتماد على الموارد المحلية) في المرتبة الثانية بنسبة 42.5% ، في حين جاء موضوع (تأمين موارد الطاقة) في المرتبة الثالثة بنسبة 23.4% ، وأخيراً جاء كل من موضوع (الحد من الأثر البيئي لقطاع الطاقة) وفئة "موضوعات أخرى" في الترتيب السادس مكرر بنسبة متساوية بلغت 10.6% لكل منهما ، علماً بأنه اقتصر تناولهما في برنامج مصر 2030 بقناة العاصمة ، وتمثلت فئة "موضوعات أخرى" في المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية ، في حين أنه لم يرد أي موضوع آخر في برنامج مصر 2030 بالقناة الثانية. الأمر الذي يؤكد على تفوق قناة العاصمة على القناة الثانية بشكل عام في تناولها لمحور الطاقة.

وبصفة عامة يتضح تركيز رؤية مصر 2030 على تطوير قطاع الطاقة خلال الفترة المقبلة، حيث تم إنشاء محطات كهرباء تقليدية لمنع انقطاع الكهرباء المتكرر ، ليصل إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في مصر إلى نحو 37800 ميجاوات بدلاً من 29800 ، كما وقعت مصر مع روسيا في ديسمبر عام 2017م عقود إنشاء محطة الضبعة النووية. بالإضافة إلى إنشاء محطات كهرباء متجددة تعمل بالطاقة الشمسية في ضوء الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة.

كما يتضح أيضاً تفوق قناة العاصمة على القناة الثانية بصفة عامة في التركيز على موضوعات محور الطاقة ، حيث أشارت بيانات الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما لموضوع (الحد من الأثر البيئي لقطاع الطاقة) وكذلك فئة موضوعات أخرى ، حيث كانت قيمة z دالة عند مستوى 0.05 ، والتي تمثلت في المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية.

9- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الاقتصاد خلال معالجتها لإستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (10)

الموضوعات الاقتصادية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم
رؤية مصر 2030

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة الموضوعات الاقتصادية | |
|----------|--------|---------|---------|------|--------------|------|----------------|------|---------------------------------------|-------------------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | | |
| غير دالة | 0.016- | 2 | 90.43 | 80.8 | 38 | 80.8 | 21 | 80.9 | 17 | تقليل نسبة الدين العام لتصل إلى 50% |
| غير دالة | 0.302- | 7 | 79.67 | 59.6 | 28 | 61.5 | 16 | 57.1 | 12 | تقليل نسبة العجز الكلي لتصل إلى 5% |
| غير دالة | 0.091- | 12 | 66.99 | 34 | 16 | 34.6 | 9 | 33.3 | 7 | تواجد مصر ضمن أكبر 30 اقتصاد في |

معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م : دراسة مقارنة بين القناتين الثانية والعاصمة الأولى

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة |
|-----------|--------|---------|-------|------|----|--------------|----|----------------|----|---|
| | | | | | | | | | | |
| غير دالة | 1.316- | 4 | 83.47 | 65.9 | 31 | 57.7 | 15 | 76.2 | 16 | العالم السعي لضمان تواجد مصر ضمن أفضل 10 دول في مجال الإصلاح الاقتصادي |
| غير دالة | 1.766- | 10 | 69.83 | 38.3 | 18 | 26.5 | 7 | 52.4 | 11 | السعي لضمان تواجد مصر ضمن الدول حديثة التصنيع خلال 5 سنوات |
| غير دالة | 1.662- | 13 | 55.72 | 10.6 | 5 | 3.8 | 1 | 19 | 4 | زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي لتصل إلى 7,8 ألف دولار سنوياً |
| غير دالة | 1.001- | 8 | 75.14 | 51.1 | 24 | 57.7 | 15 | 42.8 | 9 | زيادة مساهمة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 70 % |
| غير دالة | 0.360- | 9 | 72.48 | 44.7 | 21 | 42.3 | 11 | 47.6 | 10 | خفض معدل البطالة ليصل إلى 5 % |
| غير دالة | 0.104- | 1 | 92.58 | 85.1 | 40 | 84.6 | 22 | 85.7 | 18 | الحفاظ على استقرار مستوى الأسعار |
| غير دالة | 1.817- | 6 | 81.55 | 61.7 | 29 | 50 | 13 | 76.2 | 16 | تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة 7 % |
| غير دالة | 0.893- | 7 | 79.44 | 59.6 | 28 | 65.4 | 17 | 52.4 | 11 | رفع معدل الاستثمار إلى 30 % في المتوسط |
| غير دالة | 0.744- | 3 | 88.05 | 76.6 | 36 | 80.8 | 21 | 71.4 | 15 | مضاعفة معدلات الإنتاجية |
| غير دالة | 0.964- | 11 | 67.72 | 36.2 | 17 | 42.3 | 11 | 28.6 | 6 | زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل |
| دالة 0.05 | 2.172- | 5 | 82.74 | 63.8 | 30 | 50 | 13 | 80.9 | 17 | زيادة المكون المحلي في الصناعات المختلفة |
| غير دالة | 1.285- | 14 | 51.92 | 4.2 | 2 | 7.7 | 2 | - | - | موضوعات اقتصادية أخرى |
| | | 47 | | | | 26 | | 21 | | المجموع |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن موضوع (الحفاظ على استقرار مستوى الأسعار) جاء في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور الاقتصاد في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجية التنمية المستدامة في مجال الاقتصاد ، وذلك بنسبة 85.1% بوزن نسبي 92.58 ، وهذا يرجع إلى اهتمام الرأي العام بأسعار السلع المختلفة في ظل الارتفاع الكبير الذي لحق بكافة الخامات والمنتجات والسلع سواء كانت غذائية أو طبية أو زراعية أو كهربائية إلخ ، مع تدني الأجور التي لا تغطي تكاليف المعيشة.

وجاء موضوع (تقليل نسبة الدين العام لتصل إلى 50 %) في الترتيب الثاني بنسبة 80.8% بوزن نسبي 90.43، وهذا يعود إلى زيادة عدد القروض التي اقترضتها مصر عقب ثورة 25 يناير 2011 م نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية وتردي نسبة الاستثمارات في مصر وانخفاض عائد المشاريع القومية ، الأمر الذي دفع الحكومة المصرية إلى الاقتراض حتى تستطيع النهوض والسير قدماً نحو طريق التقدم والازدهار .

وجاء موضوع (مضاعفة معدلات الإنتاجية) في الترتيب الثالث بنسبة 76.6% بوزن نسبي 88.05 ، حيث تسعى الرؤية لتغطية احتياجات السوق المصري عن طريق زيادة الإنتاج المحلي لتصبح مصر من الدول المنتجة بدلاً من كونها دولة استهلاكية ، وبالتالي تقل نسبة الاستيراد من السوق العالمي .

وجاء موضوع (السعي لضمان تواجد مصر ضمن أفضل 10 دول في مجال الإصلاح الاقتصادي) في الترتيب الرابع بنسبة 65.9% بوزن نسبي 83.47، حيث

تبنت مصر برنامجاً إصلاحياً اقتصادياً شاملاً جرى بالتعاون مع صندوق النقد الدولي في أغسطس 2016، على مدى زمني لمدة ثلاث سنوات.

وجاءت فئة "موضوعات أخرى" في الترتيب الرابع عشر والأخير ، وذلك بنسبة 4.2% بوزن نسبي 51.92، علماً بأنه اقتصر تناولهما في برنامج مصر 2030 بقناة العاصمة ، وتضمنت هذه الفئة موضوعات عدة ، منها: السعي لضمان تواجد مصر ضمن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال 10 سنوات ، وزيادة درجة تنافسية الاقتصاد المصري دولياً، السعي لضمان تواجد مصر ضمن أكبر 30 دولة في مجال الأسواق المالية ، وأيضاً توفير فرص عمل لائق ومُنتج.

وأشارت بيانات الجدول أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما لموضوع (زيادة المكون المحلي في الصناعات المختلفة) حيث كانت قيمة Z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى نمط ملكية القناة الثانية ، حيث إنها قناة حكومية وبالتالي تتبنى سياسات الحكومة في تشجيع الصناعة المحلية وتغيير الثقافة الشرائية للمستهلك المصري الذي دائماً يميل للمنتج المستورد ، وهذا ما أكدت عليه رؤية مصر 2030 ، وكذلك الحملات الإعلانية بالتلفزيون المصري وأشهرها حملة إشتري المنتج المصري ، صنع بفخر في مصر المشهورة باسم "عقدة الخواجة".

وبصفة عامة حفلت فترة الرئاسة الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي والتي امتدت من عام 2014 إلى عام 2018 بزخم كبير من الإنجازات فى المشروعات القومية العملاقة والمتنوعة للنهوض بالدولة المصرية من مرحلة الانهيار إلى حالة الاستشفاء الاقتصادي، والعودة لدورها الريادى فى منطقة الشرق الأوسط ، حيث صرح سعادته " أنه تم خلال تلك الفترة إنجاز 11 ألف مشروع على أرض مصر، بتمويل يصل إلى 2 تريليون جنيه، من أبرزها مشروع محور قناة السويس الجديدة، والعاصمة الإدارية الجديدة ، واستصلاح مليون ونصف فدان ، تنفيذ مشروع طرق عملاقة يبلغ مجموع أطوالها نحو 7 آلاف كيلومتر بكلفة 84 مليار جنيه ، إنشاء 22 مدينة صناعية جديدة أهمها مدينة الروبيكى لدباغة الجلود، ومدينة الأثاث بدمياط، ومدينة البلاستيك بالإسكندرية ، و26 مدينة ومركزاً سياحياً ، و3 مطارات بالعاصمة الإدارية والبردويل وسفنكس ، وإقامة 100 ألف صوبة زراعية، وتربية مليون رأس ماشية، و40 ألف فدان من المزارع السمكية" (40) ، هذا بالإضافة إلى أن رؤية مصر 2030 ستوفر الملايين من فرص العمل في ضوء تنفيذ هذه المشروعات العملاقة (العاصمة الإدارية الجديدة 2 مليون ، محور قناة السويس الجديدة 1,5 مليون ، استصلاح مليون ونصف فدان 150 ألف ، مدينة العلمين 500 ألف ، محطات توليد الكهرباء 60 ألف) وغيرها(41).

10- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور العدالة الاجتماعية خلال معالجتها لإستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (11)

الموضوعات الاجتماعية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة الموضوعات الاجتماعية | |
|--------------|--------|---------|---------|------|--------------|------|----------------|------|---------------------------------------|--------------------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | | |
| غير دالة | 0.681- | 2 | 76.33 | 53.2 | 25 | 57.7 | 15 | 46.7 | 10 | المساواة في الحقوق والفرص |
| غير دالة | 0.592- | 6 | 56.23 | 12.8 | 6 | 15.4 | 4 | 9.5 | 2 | تحقيق الاندماج المجتمعي |
| غير دالة | 1.137- | 3 | 70.83 | 42.5 | 20 | 50 | 13 | 33.3 | 7 | زيادة معدلات التوظيف للفقراء والنساء |
| دالة عند 0.5 | 2.422- | 4 | 63.60 | 25.5 | 12 | 11.5 | 3 | 42.8 | 9 | القضاء على عمالة الأطفال |
| غير دالة | 1.101- | 5 | 58.84 | 26.6 | 8 | 11.5 | 3 | 23.8 | 5 | انخفاض معدلات الزواج المبكر |
| غير دالة | 0.244- | 1 | 81.82 | 63.8 | 30 | 65.4 | 17 | 61.9 | 13 | مساندة شرائح المجتمع المهمشة |
| | | | | | | | | | | المجموع |
| | | | | | 47 | | 26 | | 21 | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن موضوع (مساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية) جاء في مقدمة الأهداف التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور العدالة الاجتماعية في رؤية مصر 2030 لدعم إستراتيجية التنمية المستدامة ، وذلك بنسبة 63.8% بوزن نسبي 81.82 ، وهذا يرجع إلى ارتفاع نسبة الفئات المهمشة في المجتمع المصري مثل ذوي الإعاقة، والمرأة ، والأسر محدودة الدخل ، حيث أكدت البرامج الحوارية "عينة الدراسة" على الاهتمام بهذه الفئات انطلاقاً من أهداف رؤية مصر 2030 التي أكدت على ضرورة وضع تلك الفئات على رأس أولويات الحكومة، استكمالاً لتحقيق هدف تقليل الفجوات النوعية والجغرافية بين طبقات المجتمع المصري عن طريق التنسيق والشراكة مع المجتمع المدني والدولي والقطاع الخاص، باعتباره المثلث الرئيسي لتحفيز العمل المشترك وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

ومن أبرز مظاهر هذا الاهتمام الذي ورد بالبرامج الحوارية "عينة الدراسة" تصريحات كل من الدكتور/ طارق شوقي وزير التربية والتعليم ، الدكتور/ هالة زايد وزيرة الصحة ، الدكتور/ هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، والتقارير التلفزيونية التي أوضحت تطوير مباني الخدمات الاجتماعية بكل المحافظات ، واستكمال تطوير مجمعات الأسرة والطفولة بعدد 22 محافظة ، والتوسع في أنشطة برنامج أطفال بلا مأوى ، وبرنامج تنمية المرأة الريفية ، وتحسين جودة التعليم في المناطق الفقيرة ، وتوفير الرعاية الصحية للفئات الأولى بالرعاية.

وجاء موضوع (المساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) في الترتيب الثاني بنسبة 53.2% بوزن نسبي 76.33، حيث تسعى

رؤية مصر 2030 إلى تضمين مصر إلى قائمة أفضل 20 دولة في معدل تحسن المساواة بين الجنسين .

وقد يعود احتلال هذا الموضوع المرتبة الثانية إلى وعي القائمين بالاتصال في قناتي الدراسة ومدى إحساسهم بمعاناة المواطنين وكثرة شكاوهم من التمييز الطبقي وعدم رضاهم عن سوء أحوالهم المعيشية ، والتي جاءت واضحة في التقارير التلفزيونية التي قدمتها البرامج الحوارية أثناء فترة الدراسة ، والتي كشفت عن آراء المواطنين في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية ، في حين جاء موضوع (زيادة معدلات التوظيف للفقراء والنساء) في الترتيب الثالث بنسبة 42.5% بوزن نسبي 70.83 ، حيث تسعى رؤية مصر 2030 إلى الاهتمام بتوظيف الفقراء والمرأة في قطاع العمل الرسمي بنسبة 30% خلال عام 2030، بينما جاء موضوع (القضاء على عمالة الأطفال) في الترتيب الرابع بنسبة 25.5% بوزن نسبي 63.60 ، بينما جاء موضوع تحقيق الاندماج المجتمعي (سعادة المواطنين) في الترتيب السادس والأخير بنسبة 12.8% بوزن نسبي 56.23 ، ويرى الباحث أن احتلال هذا الموضوع للمرتبة الأخيرة أمر منطقي على أرض الواقع لأنه إذا تحققت الأهداف السابقة تتحقق سعادة المواطنين.

وأشارت بيانات الجدول أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القناتين في تناولهما لموضوع (القضاء على عمالة الأطفال) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى نمط ملكية القناة الثانية ، حيث إنها قناة حكومية وبالتالي تتبنى سياسات الحكومة في معالجة القضايا المختلفة.

11- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور التنمية العمرانية خلال معالجتها لاستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (12)

موضوعات التنمية العمرانية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة"
لدعم رؤية مصر 2030

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتي الدراسة موضوعات التنمية |
|---------------|--------|---------|---------|------|----|--------------|---|----------------|----|----------------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | ك | |
| دالة عند 0.05 | 2.422- | 2 | 63.60 | 25.5 | 12 | 11.5 | 3 | 42.8 | 9 | وضع خريطة عمرانية ديناميكية |
| غير دالة | 1.766- | 1 | 69.83 | 38.3 | 18 | 26.9 | 7 | 52.4 | 11 | تخطيط وتنمية مدن جديدة |
| غير دالة | 1.262- | 3 | 54.53 | 8.5 | 4 | 3.8 | 1 | 14.3 | 3 | إعادة توزيع السكان |
| غير دالة | 1.091- | 2 | 63.60 | 25.5 | 12 | 19.2 | 5 | 33.3 | 7 | تنمية المناطق العشوائية |
| | | | 47 | | | 26 | | 21 | | المجموع |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن موضوع (تخطيط وتنمية مدن جديدة) جاء في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور التنمية العمرانية في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجية التنمية المستدامة ، وذلك بنسبة 38.3% بوزن نسبي 69.83 ، حيث استهدفت الرؤية زيادة

مساحة العمران لاستيعاب الزيادة السكانية السريعة بحوالي 5% من مساحة مصر الكلية حتى عام 2030 بواقع 1% كل 3 سنوات ، وأصبح هذا الهدف ملموساً إلى حد كبير على أرض الواقع متمثلاً في مجموعة من المشروعات أهمها: مشروع إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة ، مدينة العلمين الجديدة ، مدينة هضبة الجلالة ، والإسماعيلية الجديدة ، التي دشنها الرئيس السيسي في أغسطس 2016 م . وجاء كل من الموضوعين (وضع خريطة عمرانية ديناميكية مترابطة ، الوصول لحلول جذرية لتنمية المناطق العشوائية) في الترتيب الثاني بنسبة متساوية بلغت 25.5% بوزن نسبي 63.60 ، وفي حقيقة الأمر نجد أن تحقيق كل هدف مرتبط بالآخر ، فإذا تم تنفيذ خريطة عمرانية وبناء مدن جديدة في ضوء إعادة تقسيم الأقاليم والمحافظات لتوفير الوحدات السكنية التي تلبي احتياجات الزيادة السكانية تكون النتيجة المنطقية اختفاء ظاهرة المناطق العشوائية ، والعكس بالعكس.

وتحقيقاً لهذين الهدفين أطلقت رؤية مصر 2030 المشروع الوطني الممثل في إنشاء مليون وحدة سكنية والذي يهدف إلى توفير وحدات إسكان اجتماعي للمواطنين ذوي الدخل المنخفض في كافة المحافظات وتخصيص نسبة 5% من هذه الوحدات السكنية في كل محافظة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد تم الانتهاء من تنفيذ 148 ألف وحدة، وجرى تنفيذ 264 ألف وحدة، وجرى التجهيز لطرح 102 ألف وحدة بالمحافظات والمدن الجديدة، وكذلك حصر الأراضي اللازمة لإنشاء 110 آلاف وحدة بالمرحلة الثالثة بالمدن الجديدة والمحافظات(42).

كما يتضح أيضاً تفوق القناة الثانية على قناة العاصمة بصفة عامة في التركيز على موضوعات محور التنمية العمرانية ، حيث أشارت قيمة z إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القناتين في تناولهما لموضوع (وضع خريطة عمرانية ديناميكية مترابطة) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

12- الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية خلال معالجتها لإستراتيجية التنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030

جدول رقم (13)

موضوعات الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية التي ركزت عليها البرامج الحوارية " عينة الدراسة" لدعم رؤية مصر 2030

| الدالة | قيمة z | المجموع | | | قناة العاصمة | | القناة الثانية | | قناتى الدراسة الموضوعات |
|---------------|--------|---------|---------|------|--------------|------|----------------|------|-------------------------|
| | | الترتيب | الوزن س | % | ك | % | ك | % | |
| دالة عند 0.05 | 2.483- | 1 | 76.51 | 51.1 | 24 | 34.6 | 9 | 71.4 | 15 |
| غير دالة | 1.216- | 4 | 58.15 | 17 | 8 | 23.1 | 6 | 9.5 | 2 |
| غير دالة | 1.796- | 3 | 61.22 | 21.3 | 10 | 11.5 | 3 | 33.3 | 7 |
| غير دالة | 1.137- | 2 | 70.83 | 42.5 | 20 | 50 | 13 | 33.3 | 7 |
| | | | 47 | | | 26 | | 21 | المجموع |

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن موضوع (خلق جهاز إداري كفاء وفعال) جاء في مقدمة موضوعات محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية التي تناولتها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال معالجتها لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030، وذلك بنسبة 51.1% بوزن نسبي 76.51 ، يليه في الترتيب الثاني موضوع (تطبيق نظام رقابي محكم) وذلك بنسبة 42.5% بوزن نسبي 70.83 ، في حين جاء في الترتيب الثالث موضوع (تقديم خدمات الكترونية متميزة مرتفعة الجودة) بنسبة 21.3% بوزن نسبي 61.22 ، ثم جاء موضوع (تقويم الأثر التشريعي للقوانين التي تتقدم بها الحكومة) في الترتيب الرابع بنسبة 17% بوزن نسبي 58.15 .

كما يتضح أيضاً تفوق القناة الثانية على قناة العاصمة بصفة عامة في التركيز على موضوعات محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية حيث أشارت قيمة z إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القناتين في تناولهما لموضوع (خلق جهاز إداري كفاء وفعال) ، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

النتائج العامة

1- أظهرت النتائج أن قالب (الندوات والمناقشات) هو القالب الأكثر استخداماً بشكل ملحوظ وذلك بنسبة مقدارها (51.1%) ، وجاء قالب (المقابلة) في الترتيب الثاني من حيث استخدامها في تقديم البرامج الحوارية "عينة الدراسة" وذلك بنسبة (31.9%) ، وبالنظر لفئة (أكثر من قالب) نجد أنها الأقل استخداماً في برنامجي الدراسة حيث جاءت بنسبة (17%).

2- كشفت النتائج أن البرامج الحوارية "عينة الدراسة" اعتمدت على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالأراء ووجهات النظر المطروحة ، حيث جاء أسلوب (الاستشهاد بالواقع) في الترتيب الأول ، وذلك بنسبة مقدارها (78.7%) ، وجاء أسلوب (تقديم أدلة وبراهين) في الترتيب الثاني وذلك بنسبة مقدارها (55.3%) ، بينما جاء الأسلوب العاطفي (الإحساس بالمخاوف والمخاطر) في الترتيب الأخير وذلك بنسبة مقدارها (6.4%). كما توصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية لأسلوب (الإحساس بالمخاوف والمخاطر) ، حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية.

3- يتضح من بيانات الجدول السابق أن عنصر (العناوين المكتوبة على الشاشة) جاء في مقدمة عناصر التشويق أو الإبراز المستخدمة في تقديم مضمون البرامج الحوارية "عينة الدراسة" بنسبة 100% . ثم جاء عنصر (مادة مصورة مصاحبة) في الترتيب الثاني بنسبة 78.7% ، في حين جاء عنصر (وثائق ومواد صحفية)

في الترتيب الأخير بنسبة 46.8 % . كما توصلت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين القناتين في استخدامهما لعناصر التشويق المقدم بها البرامج الحوارية " عينة الدراسة" حيث كانت قيمة z غير دالة إحصائياً.

4- أوضحت النتائج أن موضوع (رفع جودة مخرجات التعليم في مصر) جاء في مقدمة الموضوعات التعليمية التي تناولتها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال معالجتها لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة لدعم رؤية مصر 2030، وذلك بنسبة 53.2%، يليه في الترتيب الثاني موضوع (تميز عالمي في صناعة المناهج والوسائل التعليمية) وذلك بنسبة 46.8%، في حين في الترتيب الثالث موضوع (رفع كفاءة المعلمين والقادة التربويين) بنسبة 44.7% . وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول الموضوعين (إعادة هيكلة الموازنة وتعظيم الإنفاق على التعليم ، شمول التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة) ، حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح قناة العاصمة. كما توصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول موضوع (خفض معدل التسرب من التعليم الأساسي) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية.

5- أكدت النتائج أن موضوع (ضمان توفير الأدوية الأساسية والمستلزمات والأجهزة الطبية) جاء في مقدمة الموضوعات الصحية التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور الصحة في رؤية مصر 2030 لدعم إستراتيجية التنمية المستدامة في مجال الصحة، وذلك بنسبة 74.5%، يليه في الترتيب الثاني موضوع (وضع السياسات والإستراتيجيات اللازمة لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية) بنسبة 61.7%، في حين جاء موضوع (تطبيق نظام تأمين صحي قائم على العدالة وعدم التمييز) في الترتيب الثالث بنسبة 57.4%. وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول الموضوعين (مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية ، توسيع نطاق جدول التطعيمات القومي لمكافحة الأمراض المختلفة) ، حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية. كما توصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول موضوع (الوصول بالإنفاق الحكومي على الصحة إلى 5% من إجمالي الناتج القومي) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح قناة العاصمة.

6- أوضحت النتائج أن موضوع (الحفاظ على استقرار مستوى الأسعار) جاء في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور الاقتصاد في رؤية مصر 2030 لدعم إستراتيجية التنمية المستدامة في مجال الاقتصاد ، وذلك بنسبة 85.1% ، وجاء موضوع (تقليل نسبة الدين العام لتصل إلى 50 %) في الترتيب الثاني ، وجاء موضوع (مضاعفة معدلات

الانتاجية) في الترتيب الثالث ، وذلك بنسبة 76.6% . وأشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تناول موضوع (زيادة المكون المحلي في الصناعات المختلفة) ، حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية.

7- أظهرت النتائج أن موضوع (مساعدة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للقنات الأولى بالرعاية) جاء في مقدمة الأهداف التي ركزت عليها البرامج الحوارية "عينة الدراسة" خلال تناولها لمحور العدالة الاجتماعية في رؤية مصر 2030 لدعم استراتيجيتها التنموية المستدامة ، وذلك بنسبة 63.8% ، وجاء موضوع (المساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) في الترتيب الثاني بنسبة 53.2% ، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما لموضوع (القضاء على عمالة الأطفال) حيث كانت قيمة z دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح القناة الثانية ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى نمط ملكية القناة الثانية ، حيث إنها قناة حكومية وبالتالي تتبنى سياسات الحكومة في معالجة القضايا المختلفة.

8- تبين تفوق القناة الثانية على قناة العاصمة بصفة عامة في التركيز على موضوعات محور التنمية العمرانية ، حيث أشارت قيمة z إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما لموضوع (وضع خريطة عمرانية ديناميكية مترابطة) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

9- إتضح أيضاً تفوق القناة الثانية على قناة العاصمة بصفة عامة في التركيز على موضوعات محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية حيث أشارت قيمة z إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القناتين في تناولهما لموضوع (خلق جهاز إداري كفاء وفعال) ، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

التوصيات:

أ- توصيات لصناع القرار:

- 1- مواصلة العمل على نشر ثقافة الاستدامة بين أفراد المجتمع في ضوء إكسابهم المعارف والقيم والسلوكيات التنموية عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- 2- عقد المزيد من المؤتمرات الصحفية واللقاءات التلفزيونية لتوضيح ما تم تنفيذه من رؤية مصر 2030 للجمهور في إطار من الشفافية حرصاً على تقليل فرص انتشار الشائعات.
- 3- دعم أفكار وتصورات الشباب الإيجابية ، وتشجيعهم على إقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة للنهوض بالاقتصاد المصري.

ب- توصيات للقائمين على وسائل الإعلام:

- 1- وضع سياسة إعلامية متوازنة لتغطية المحاور الأخرى لإستراتيجية مصر 2030 والتي لم تتناولها البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ، وهما محور الأمن القومي والسياسة الخارجية ومحور السياسة الداخلية.
 - 2- ضرورة تحقيق سمة الحياد والتوازن في عرض الآراء المختلفة بالقدر الكافي.
 - 3- عدم الإفراط في تكرار استضافة بعض الشخصيات.
 - 4- يجب وضع ملخص للحوار والهدف الذي يجرى من أجله ، لضمان حسن متابعة الجمهور للبرنامج.
 - 5- ضرورة الإكثار من المشاركة الجماهيرية في البرامج الحوارية سواء باللقاءات الخارجية أو الداخلية أو الاتصالات الهاتفية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
 - 6- ضرورة التنسيق بين القنوات التلفزيونية الحكومية من جهة وبينها وبين القنوات الخاصة من جهة أخرى لتغطية الأنشطة والمشروعات المتعلقة بمحاور رؤية مصر 2030 ، وعدم الاكتفاء بالتركيز على محاور بعينها.
 - 7- توظيف الإعلام التربوي في نشر أفكار الاستدامة بين تلاميذ المدارس.
- الأفكار البحثية التي تثيرها الدراسة:**
- 1- المسؤولية الاجتماعية لمراكز الإعلام الرسمية بالمحافظات في نشر فكر الاستدامة بين المجتمعات.
 - 2- اتجاهات الخطاب التلفزيوني تجاه قضايا التنمية المستدامة.
 - 3- أطر التناول الإخباري لمحاور رؤية مصر 2030 في نشرات الأخبار.
 - 4- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة التنمية المستدامة للشباب المصري.

المراجع:

- (1) <http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt'sVision2030.aspx>, 22march, 2018, 7 pm.
- (2) لمين هماش وآخرون . دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي : قراءة في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: القانون والإعلام ، يومي 22 : 23 أبريل 2017 ، جامعة طنطا ، كلية الحقوق .
- (3) إلهام يونس أحمد . تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، ع 8 ، أكتوبر – ديسمبر 2016 ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام .
- (4) إيمان بالله ياسر عبد الرحيم . اتجاهات الخطاب الصحفي الإفريقي تجاه قضايا التنمية البشرية – دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من 2008 حتى 2010 ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2013 .
- (5) Ralf Barkemeyer, Philippe Givry and Frank Figge (2017). Trends and patterns in sustainability – related media coverage: A classification of issue – level attention. **Environment and Planning C: politics and Space**, 1-26. Doi: 10.1177/2399654417732337. Retrieved From: [http:// Sagepub.com](http://Sagepub.com). Accessed in 16/7/2018.
- (6) Catalina Montoya Londono and Vallejo Mejia (2017). Development vs. peace? The role of media in the Law of Victims and Land Resitition in Colombia. **Media, War & Conflict**, 1-22. Doi: 10.1177/1750635217710677. Retrieved From: [http:// Sagepub.com](http://Sagepub.com). Accessed in 16/7/2018.
- (7) Seamogano Mosanako (2014). Television in Botswana: Development and Policy Perspectives. **Doctoral Thesis**, the University of Queensland, Australia. Retrieved From: [http:// espace. Library. Uq edu. Au/view/ UQ:353655](http://espace.library.uq.edu.au/view/UQ:353655). Accessed in 16/7/2018.
- (8) سارة نصر محمد . المعالجة الإعلامية لأداء مؤسسة الرئاسة في برامج الحوار التلفزيونية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2018.
- (9) وليد فرغلي مهدى . صورة الناشط السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور لصورته الواقعيه ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2018.
- (10) مروة أمبارك حسين . الخطاب السياسي في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وانعكاسه على الوعي السياسي للشباب الجامعي بعد الانتخابات الرئاسية 2012 - دراسة مسحية ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بقنا ، 2016 .
- (11) رباب عبدالرحمن هاشم . أبعاد المسؤولية المهنية والاخلاقية لبرامج الحوار التلفزيونية بالقنوات الحكومية والخاصة في تغطية انتخابات الرئاسة المصرية 2012 ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ع42 ، أكتوبر - ديسمبر 2012.
- (12) ميرال مصطفى عبد الفتاح . أطر التناول الإخباري لأحداث ماسبيرو في البرامج الحوارية التلفزيونية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ع42 ، أكتوبر - ديسمبر 2012.
- (13) محمد منير حجاب. الإعلام والتنمية الشاملة ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 1998 ، ص 105.
- (14) لمين هماش وآخرون. دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي : قراءة في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، مرجع سابق ، ص ص 8 ، 9 .

معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م : دراسة مقارنة
بين القناتين الثانية والعاصمة الأولى

- (15) مروة أمبارك حسين . الخطاب السياسي في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وانعكاسه على الوعي السياسي للشباب الجامعي بعد الانتخابات الرئاسية 2012 - دراسة مسحية ، مرجع سابق ، ص 68 .
- (16) طارق محمد إبراهيم . دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الإصلاح السياسي - دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، 2012 ، ص 46 .
- (17) جون هارتلي . ترجمة بدر السيد سليمان الرفاعي ، الصناعات الإبداعية كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة ، عالم المعرفة ، 2007 ، ص 11 .
- (18) كرم شلبي . معجم المصطلحات الإعلامية ، ط 2 ، بيروت ، دار الجيل للنشر والتوزيع ، 1994 ، ص 773 .
- (19) إلهام شلبي . دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية : دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية بسكيكدة ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2014 ، ص 66 .
- (20) فرج الكامل . "بحوث الإعلام والرأي العام " ، ط1 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2001 ، ص 189 .
- (* أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون :

| | |
|--|-------------------------------|
| أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة . | أ.د/ إبتسام أبو الفتوح الجندي |
| أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس. | أ.د/ إعتقاد خلف معبد |
| أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة. | أ.د/ بركات عبد العزيز محمد |
| أستاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة الزقازيق . | أ.د/ محمد علي غريب |
| أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس. | أ.د/ محمد معوض إبراهيم |
| أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام - جامعة الأزهر . | أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم |
| أستاذ الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة بنها . | أ.د/ محمود منصور هيبية |

- (* تم الاستعانة بالباحثين د. السيد محمود عثمان (مدرس بقسم الاعلام بكلية التربية النوعية - جامعة بنها) ، د. محمد أحمد عبود (مدرس بقسم الاعلام بكلية التربية النوعية - جامعة بنها)
- (21) كرم شلبي . معجم المصطلحات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 773 .
- (22) بركات عبد العزيز . اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص 111 .
- (23) إيمان عز الدين دوابه . دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام: دراسة مسحية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ٢٠٠٥ ، ص 219 .
- (24) طارق محمد إبراهيم . دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الإصلاح السياسي : دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص 45 .
- (25) فايزه طه عبد الحميد . البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية ، ط1 ، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف ، 2013 ، ص 34 .
- (26) رامي أمون ، رنيم أحمد . دور البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في ظل الحرب على سورية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد 38 ، ع 6 ، 2016 ، ص 296 .

- (27) راضي رشيد حسن ، إثثار طارق خليل . البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام ، *مجلة كلية التربية الأساسية* ، مجلد 18 ، ع 73 ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2012 ، ص 516 .
- (28) طارق محمد إبراهيم . دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الإصلاح السياسي ، *مرجع سابق* ، ص 46.
- (29) جون هارتلي . ترجمة بدر السيد سليمان الرفاعي ، الصناعات الإبداعية كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة ، *مرجع سابق* ، ص 11.
- (30) طارق بن ناصر الشدوخي . أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة ، *رسالة ماجستير* ، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2008 ، ص ص 131، 130 .
- (31) نايف بن نائل بن عبد الرحمن . التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية ، *رسالة ماجستير* ، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية ، جامعة أم القرى ، 1431 – 1432هـ ، ص ص 54:52 بتصرف من الباحث .
- (32) إلهام شبلي . دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية : دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية بسكيكدة ، *رسالة ماجستير* ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2014 ، ص ص 69:68 .
- (33) عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط . *التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها* ، دار الصقا ، عمان ، 2010 ، ص ص 31، 30 .
- (34) محمد إبراهيم علي العنزي . فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم ، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل* ، ع 37 ، شباط 2018 ، ص 497 .
- (35) Free Media Contribute to Good Governance, "**Empowerment and Eradicating Poverty**", unesco.org, Retrieved 21-1-2018. Edited. Available at: www.unesco.org/new/en/unesco/events/prizes-and-celebrations/international-days/world-press-freedom-day/2014
- (36) لمين هماش وآخرون . دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي: قراءة في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، *مرجع سابق* ، ص ص 7 ، 8 .
- (37) وليد فرغلي مهدي . صورة الناشط السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور لصورته الواقعيه ، *مرجع سابق* ، 2018.
- (38) مجيب أحمد الشمري ، دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن 2011، *رسالة دكتوراه* ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2011.
- (39) وليد فرغلي مهدي، صورة الناشط السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور لصورته الواقعيه ، *مرجع سابق* ، ص 273 .
- (40) السيد/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية ، تصريح الجلسة الافتتاحية بالمؤتمر الرئاسي: حكاية وطن المنعقد في الفترة من 17:19 يناير 2018 م ، القناة المصرية ، اليوم الأول ، الأربعاء 17 يناير 2018 م ، الساعة 3 مساءً بتوقيت القاهرة.
- (41) السيد/ أشرف العربي وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، البيان المقدم لمجلس النواب المصري عن مشروع خطة التنمية المستدامة ، الأحد 22 مايو 2016 ، ص 9.
- (42) <https://www.youm7.com/home/index> , 27 june,2016,12:52pm.